

المركز الجامعي الشيخ المقاوم أمود بن مختار - إيليزي - (الجزائر)

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ قرار) في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في إيليزي

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي في علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالب(ة): سعدية غاوي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
خالد العمري	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
حسين ذيب	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
سيد أحمد ستي	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤية نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.
إلى من حملتني وهنا على وهن وسقتني من حنانها وعطفها وكان دعاؤها ورضاهما عني سر نجاعي
إلى "أمي الغالية" حفظها الله.

إلى رمز الكفاح والجهاد الذي غرس القيم والأخلاق في قلبي إلى الذي
أحمل لقبه بكل إفتخار، إلى من تمنيت أن يكون حاضرا معي "أبي الغالي" رحمه الله.
إلى سندي وقوتي في الحياة إلى من عرفت معهم معنى الحياة إلى أقرب الناس إلى قلبي "إخوتي وأخواتي"
وإلى أزواج أخواتي

إلى أغلى وأجمل براعم "محمد إسلام، ساجد، تقوى، محمد المكي، زياد المكي"
إلى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة
إلى كل من يعرفني.

شكروعرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين.

القائل في محكم التنزيل " وفوق كل ذي علم عليم " .

سورة يوسف الآية 76 صدق الله العظيم.

بقلب خاشع نسجد لله الواحد الأحد الذي مدنا بالقوة لمواصلة العمل المتواضع.

فالحمد لله الذي نحمده ونستعينه على فضله وعطاءه ونسأله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

كلمة شكر إلى الأستاذ المشرف "ذيب حسين" على كل ما بذله من جهد ونصح ومعرفة

وإرشادات وتوجيهات وجزاه الله عنا كل خير.

وأخص بالشكر إلى اللجنة على قبولها مناقشة المذكرة وتسخيرهم وقتهم وجهدهم لقراءتها

كما لا ننسى جميع أساتذة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وأخيرا نشكر كل من قدم لنا يد العون وإلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل

سواء من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

المحتويات	رقم الصفحة
إهداء	IV
شكروعرفان	IV IV
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول والأشكال	IV
قائمة الملاحق والاختصارات والرموز	IV
مقدمة	ب
الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي	-
تمهيد	2
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية	3
المبحث الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي	11
خلاصة الفصل الأول	21
الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية	-
تمهيد	23
المبحث الأول: مفاهيم عامة للوظائف الإدارية	24
المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية	36
خلاصة الفصل الثاني	42
الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي	-
تمهيد	44
المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية	45
المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات	48
خلاصة الفصل الثالث	65
الخاتمة	67
المراجع	69
الملاحق	74
الفهرس	-
الملخص	-

قائمة الجداول والأشكال

أولاً: فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
4	الفرق بين المعلومات والبيانات	1-1
46	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصحيحة	1-3
47	مقياس ليكارت الثلاثي ومتوسط المرجح لآراء أفراد العينة	2-3
49	معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	3-3
49	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	4-3
50	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	5-3
51	توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	6-3
52	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	7-3
54	تحليل اتجاهات أفراد على فقرات المحور الأول	8-3
56	تحليل اتجاهات أفراد على فقرات وظيفة التخطيط	9-3
57	تحليل اتجاهات أفراد على فقرات وظيفة الرقابة	10-3
58	تحليل اتجاهات أفراد على فقرات وظيفة اتخاذ القرار	11-3
60	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية	12-3
61	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية	13-3
63	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية	14-3
64	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية (التخطيط، رقابة، اتخاذ قرار) في المؤسسات الاقتصادية	15-3

ثانياً: فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
7	الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية	1-1
11	مكونات النظام	2-1
13	فروع نظام المعلومات المحاسبي	3-1
45	متغيرات الدراسة	1-3
50	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	2-3
51	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	3-3
52	توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	4-3
53	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	5-3

قائمة الملاحق والاختصارات

أولاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
01	استمارة استبيان	74
02	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS	77

ثانياً: قائمة الاختصارات

الاختصار	الاسم بالفرنسية	الاسم بالعربية
SPSS.V22	Statistical Package for Social Science. Version 22	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية الإصدار 22

مقدمة

مقدمة

تمهيد:

شهدت المؤسسات الاقتصادية في الآونة الأخيرة تطورات في مجالات عديدة ومنها المجال المحاسبي، حيث أصبح نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورا مهما داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات المحاسبية ولا يمكن للمؤسسات الاستغناء عنه لأنه يعتبر بمثابة محرك للمعلومة المحاسبية، حيث إن توفر المعلومة المحاسبية بمحتوى معين ومواصفات محدد يؤدي إلى انجاز الوظائف الإدارية بفعالية ولن يتحقق هذا إلا بوجود نظام معلومات محاسبي كفاء يعمل على تجميع البيانات ومعالجتها لتصبح معلومات يمكن استخدامها في التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار) في المؤسسة الاقتصادية؟

ويندرج تحت الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات التخطيط في المؤسسة الاقتصادية؟
2. هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات الرقابة في المؤسسة الاقتصادية؟
3. هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؟

فرضيات الدراسة:

- لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار) في المؤسسة الاقتصادية.

وتتفرع هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية وهي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات التخطيط في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات الرقابة في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية المؤسسات الاقتصادية، من خلال بيان مدى توفره في المؤسسات ومدى مساهمته في الوظائف الإدارية.

أهداف الدراسة:

- بيان مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية داخل المؤسسة الاقتصادية.

- بيان دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية بالنسبة لكل من التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.

مبررات اختيار الموضوع:

- عدم وجود دراسات تشمل نظام المعلومات المحاسبي مع الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار) في آن واحد لأن معظم الدراسات تكتفي بدراسة نظام المعلومات المحاسبي مع وظيفة واحدة فقط.
- الرغبة الذاتية في البحث حول هذا الموضوع وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

منهجية البحث والأدوات المستعملة:

في الجانب النظري من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و التحليلي، أما فيما يخص مصادر جمع المعلومات فقد تم الاعتماد على مجموعة من المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة. أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام أسلوب دراسة حالة من خلال أداة الاستبيان لجمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم استخلاص النتائج، من أجل معرفة مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة والعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جرت الدراسة على مستوى (3) مؤسسات اقتصادية (الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز – امتياز التوزيع -، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مديرية الوحدة البريدية) بولاية ايليزي، لمعرفة مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمته في الوظائف الإدارية.

هيكل الدراسة: ينقسم هذا البحث إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول يتناول تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي وينقسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية أما المبحث الثاني أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي. أما الفصل الثاني يدور حول الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية وهو بدوره ينقسم إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى ماهية الوظائف كل من التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، أما المبحث الثاني يتناول علاقة نظام المعلومات المحاسبي بهذه الوظائف.

والفصل الأخير يدرس الجانب التطبيقي للبحث من خلال تحليل استبيان.

الدراسات السابقة:

_ دراسة (أحمد قايد نورالدين، هلايلي إسلام 2019) تحت عنوان: "مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية" مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة بسكرة، الجزائر.

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال التطرق إلى ماهية نظام موارد المؤسسة ونظام المعلومات المحاسبي ووصولاً إلى إسهامات نظام موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي.

إن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو أن نظام تخطيط موارد المؤسسة يعتبر من أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات المصممة والموجهة لتفعيل نظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال جانبيين هما جانب المعلومات والبيانات وجانب النظام في حد ذاته ويقصد به جانب تشغيل المعلومات وتشغيل العمليات، وفيما يخص هذا الجانب فإن نظام تخطيط موارد المؤسسة يضمن لنظام المعلومات المحاسبية بيانات متكاملة بالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب، وهذا ما يؤدي إلى أن تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة، وأما في جانب تشغيل العمليات يكون ذلك من خلال تنسيق جميع النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة مع بعضها وتكاملها، كل ذلك يؤدي إلى تفعيل نظام المعلومات المحاسبية وإعطائها وضع تنافسي.

_ دراسة (كردوسي محمد، 2021) تحت عنوان: "تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية" مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية خاصة في هذا العصر، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً مهماً داخل المؤسسة باعتباره أداة للتحسين المستمر يتم استخدامه على نطاق واسع، ويعتبر اليوم عاملاً يوفر القدرة التنافسية بالنسبة للمؤسسة.

من نتائج هذه الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي له دور واضح وفعال وتأثير معنوي في عملية اتخاذ القرار، كما يوفر للمستخدم مؤشرات رقابية كافية لتساعد الإدارة في اكتشاف الانحرافات وإجراء التحديد الدقيق لها وقدرته على وضع البدائل لمعالجتها.

_ دراسة (أحمد قايد نورالدين، هلايلي إسلام، 2019) تحت عنوان: "مساهمة نظام المعلومات في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية" مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، جامعة بسكرة، الجزائر.

كان الهدف من الدراسة معرفة كيفية مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات.

إن أهم النتائج المتوصل إليها هو أن نظام المعلومات المحاسبية يمثل الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسات الاقتصادية وهو بدوره يقوم بتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم

مقدمة

بتشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين للمؤسسة، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء هام من نظام المعلومات الإداري الذي تكمله نظمه الفرعية ببعضها البعض من خلال عملها بصورة متبادلة، حيث يجب توفر المعلومات بشروط وخصائص في جميع مراحل عملية اتخاذ القرار وذلك للوصول إلى قرارات ذات جودة.

_ دراسة (حناش حبيبة، 2019)، تحت عنوان: "دور نظام المعلومات في تكامل الوظائف الإدارية في مؤسسة برنندث لصناعة الأجهزة الالكترونية والكهرومنزلية بالجزائر" مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 07، العدد 12، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات في تحقيق التكامل بين الوظائف الإدارية داخل هذه المؤسسة.

من خلال الدراسة تم التوصل إلى أن المؤسسة تمتلك نظام معلومات يوفر معلومات تشغيلية للإدارة التنفيذية ومعلومات تكتيكية لمستوى الإدارة الوسطى، ومعلومات إستراتيجية للإدارة الوسطى بدرجة موافقة عالية، وهو ما يثبت أن محتوى المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات لها دور في تحقيق التكامل بين مختلف المستويات الإدارية ومن ثم تحقيق التكامل بين الوظائف الإدارية.

الفصل الأول:

تحليل مفاهيم أساسية لنظام

المعلومات المحاسبي

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

تعتبر المعلومات المحاسبية عنصراً هاماً في المؤسسات بشكل عام والمؤسسات الاقتصادية بشكل خاص، لذا قامت المؤسسات بإنشاء أنظمة خاصة بالمعلومات المحاسبية من أجل تسهيل عملية الحصول عليها وإيصالها إلى كل المستويات الإدارية بطريقة صحيحة، وقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي يشكل عنصراً مهماً في المؤسسات الاقتصادية، مما يساهم في تسيير العملية الإدارية في المؤسسات. ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية
- المبحث الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية

تعد المعلومة المحاسبية عنصر مهم في نظام المعلومات المحاسبي حيث يتناول هذا المطلب تعريف كل من البيانات والمعلومات والفرق بينهما وكذا تعريف المعلومة المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم البيانات والمعلومات والمعلومة المحاسبية

أولاً: تعريف البيانات

يمكن تعريف البيانات على أنها مجموعة من الحقائق الخام غير مرتبة ولا يمكن استخدامها على حالتها لحل مشكلة معينة، أو اتخاذ قرار معين، مما يعني ضرورة تحويلها من صورتها الخام الغير مرتبة إلى صورة يمكن الاستفادة منها¹. وتعرف أيضاً على أنها أرقام، أو أعداد غير مفسرة وغير محللة، وليس لها معنى لقارئها ما لم تجرى عليها عمليات المعالجة وتتوافر فيها خصائص وصفات تجعلها مقبولة ومنطقية². كما عرفها آخر على أنها عبارة عن مجموعة حقائق وأرقام عن حدث أو أحداث معينة غير مرتبة وغير معدة للاستخدام. ويتم جمع البيانات أو الحصول عليها لاحتمال استخدامها في المستقبل مثل محتويات استثمارات فواتير البيع والشراء وغيرها³.

ثانياً: تعريف المعلومات

يقصد بالمعلومات بأنها الناتج من تشغيل البيانات، فإذا كانت البيانات تمثل حقائق خام غير مرتبة، فترتيب تلك الحقائق وإجراء عمليات التشغيل المختلفة عليها يحولها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في أوجه النشاط المختلفة، تخطيطية أو رقابية أو في مختلف مجالات اتخاذ القرارات⁴. كما تتمثل المعلومات بأنها البيانات التي تمت معالجتها بطريقة فأصبحت معلومة مفيدة لقارئها وصالحة للاستخدام في مجال اتخاذ القرار⁵. كما تعرف على أنها عبارة عن مجموعة بيانات مرتبة ومعدة للاستخدام بواسطة شخص معين في غرض معين وفي وقت محدد من شأنها لأن تزيد من معرفة الشخص المستخدم⁶.

ومن التعاريف السابقة يتضح أن العلاقة بين البيانات والمعلومات هي العلاقة بين المادة الخام والمنتج التام، فنظام المعلومات يقوم بتشغيل البيانات غير المجهزة للاستخدام بحيث يحولها إلى بيانات قابلة للاستخدام أي إلى معلومات¹.

¹ حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 11.

² نفس المرجع، ص 12.

³ محمود محمد احمد (مهدي) حامد علي، نظم المعلومات Information System، noor-book.com، 18:33، 2022-03-04.

⁴ حمزة فياض رملي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

⁵ نفس المرجع، ص 12.

⁶ محمود محمد احمد (مهدي) حامد علي، مرجع سبق ذكره.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

حيث تمثل البيانات في شكلها الخام هذا مدخلات لنظام المعلومات، والمعلومات مخرجات له بعدما تمت معالجتها.

الفرق بين مصطلح البيانات ومصطلح المعلومات

الجدول رقم (1-1): الفرق بين المعلومات والبيانات

	البيانات (Data)	المعلومات (Information)
01	تمثل أرقاماً أو أعداد غير مفسرة	تمثل أرقام أو أعداد مفسرة (ذات معنى لقارئها)
02	تمثل مدخلات للنظام	تمثل مخرجات للنظام
03	أرقام غير تامة المعالجة	أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام (وفق رؤى معينة)
04	لا يمكن اتخاذ القرار عليها	يمكن أن يتخذ قرار عليها

المصدر: فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ص 13.

يبين الجدول أعلاه الفرق بين البيانات والمعلومات، حيث أن البيانات تتمثل في شكل أرقام أو أعداد غير مفسرة وغير معالجة وتعتبر مدخلات للنظام ولا يمكن اتخاذ القرار عليها، على عكس المعلومات التي تعتبر أرقام مفسرة وتامة المعالجة وهي مخرجات للنظام ويمكن اتخاذ القرار عليها.

ثالثاً: تعريف المعلومة المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام بالنسبة لمستخدميها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبي والبيانات هي المادة الخام لإنتاج هذه المعلومات². كما تعرف على أنها البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرار والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى، كما يجب أن ترتبط بجهة استخدام معينة، وتعد في ضوء غرض محدد حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات³.

المطلب الثاني: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تمتاز المعلومة المحاسبية ببعض الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وتتمثل فيما يلي:

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 24.

² زياد عبد الكريم القاضي، محمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 369.

³ حمزة فياض رملي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

-القابلية للفهم¹:

تتطلب هذه الخاصية أن تكون المعلومات قابلة للفهم المباشر من قبل المستخدمين، ولتحقيق هذا الهدف فإنه من المفترض أن يتوفر لدى المستخدمين مستوى مناسب من المعرفة عن أعمال ونشاط المؤسسة وقدر من المعرفة بأصول المحاسبة.

- يقصد بذلك قابلية البيانات للفهم من قبل المستخدمين.
- يفترض توفر مستوى معقول من المعرفة لدى المستخدمين.
- يجب عدم استبعاد المعلومات عن المسائل الهامة حتى لو كانت معقدة نسبياً.

2-الملائمة²:

تكمن أهمية خاصية الملائمة في أن القرار الذي ينوي مستخدم المعلومات المحاسبية اتخاذه، وله أهميته وخطورته فنقطة البدء باتخاذ القرار هي مدى ملائمة المعلومات التي توفرت له بالنسبة للقرار تحت الدراسة. كما تعرف على إنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فروق في القرارات، من خلال مساعدة المستخدمين للمعلومات على تكوين تنبؤات بالنتائج المستقبلية، أو تغير التنبؤات السابقة وتصحيحها. وتعرف أيضاً على أنها تلك التي تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وإحداث الفرق في القرارات إذا كان لها قيمة تنبؤية (إذا أمكن استخدامها كمدخلات للتنبؤ بالنتائج المستقبلية) أو قيمة تأكيدية (إذا وفرت تغذية عكسية -تؤكد أو تغير- عن تقويمات سابقة) أو كلاهما. وحتى تكون المعلومة المحاسبية ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية.

أ-التوقيت الملائم: مضمونه وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب، حيث أنه كلما زادت سرعة وصول المعلومات المحاسبية كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة. المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

ب- القدرة على التنبؤ: تعد مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية على ضوء نتائج الماضي والحاضر، وبعدم معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عمل غير هادف، كما تساعد المعلومات

¹عزاوي أمير، بوزيد سايح، مداخله بعنوان دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفق معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 29-30 نوفمبر 2011، الجزائر، ص 7.

²عبد اللطيف طيبي، عبد الحميد بن الشيخ، تقييم دور المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، معهد التكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر، 2020، ص 273.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على تخفيض درجة عدم اليقين حول النتائج المتوقعة في المستقبل التي تتخذ على نتائج الماضي.

ج-التغذية العكسية: إن المعلومات تقدم تغذية عكسية عن الأعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية.

-الموثوقية¹:

الموثوقية هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، وهي تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية وهي: الصدق في التعبير، القابلية للتحقق، الحياد (عدم التحيز).

أ-الصدق في التعبير: يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتقليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز في عملية القياس والتحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس، كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلاً.

ب-القابلية للتحقق: تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق منها عندما تتوفر نتائج التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس طرق القياس، تتطلب خاصية إمكانية التحقق أن تكون البيانات في شكل يسمح للأشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة عن بعضهم والوصول إلى نفس المقاييس والنتائج من فحص تلك البيانات والأدلة والسجلات وليس المقصود الوصول إلى التطابق التام للنتائج وإنما يكون هناك بعض الاختلافات في حدود معينة.

ج-الحياد: ينبغي أن يتوفر في القوائم المالية ذات الأغراض العامة الحياد من جانب القيام بإعدادها بالنسبة لمختلف الاستخدامات التي تستخدم فيها، وذلك حتى تستطيع مقابلة الاحتياجات لجميع الجهات التي تستخدم القوائم المالية، وإلا فقدت تلك القوائم أهميتها في التعبير عن المؤسسات ونتيجة أعمالها.

-القابلية للمقارنة²:

يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس النشاط، فذلك يزيد من فائدة المعلومات، لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع مؤسسة معينة مقارنة بالمؤسسات المماثلة.

إن هذا التقييم يسمح بدراسة أسباب تفوق أو تدني أداء المؤسسات الأخرى ويساعد متخذي القرار في التنبؤ وتقييم أداء مؤسساتهم وإدارتها. تتطلب قابلية المقارنة السليمة باستخدام طرق محاسبية متماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث، كما ترتفع درجة قابلية المقارنة وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية، الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

¹ بدر الدين فاروق أحمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في

المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد 14، العدد 01، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2013، ص 93.

² عبد المنعم بولسان، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، محاسبة وجباية معقدة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود، اليزي، الجزائر، 2020_2021، ص 14.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

-الثبات¹:

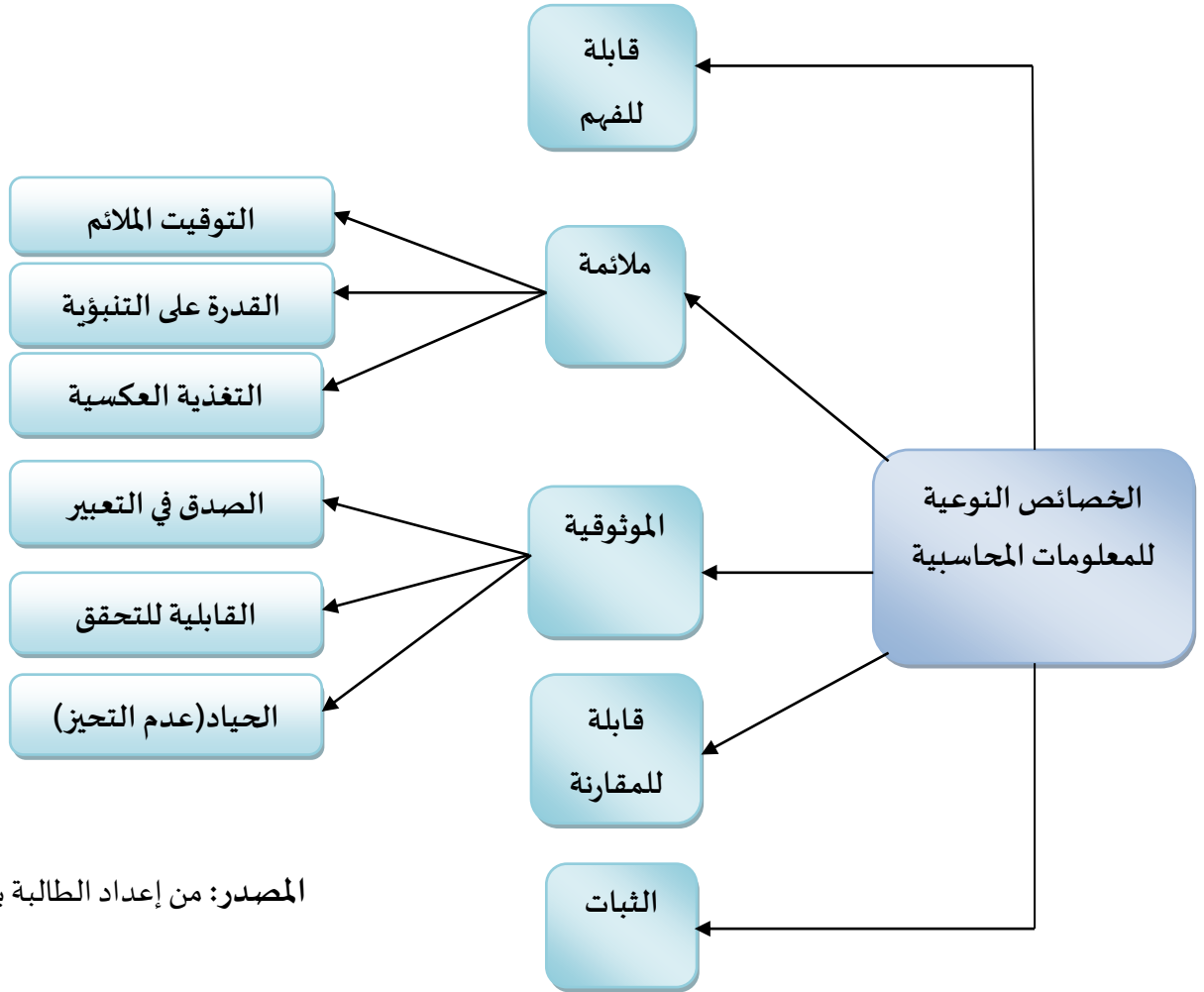
لتحقيق هذه الخاصية يستوجب الالتزام بإحدى السياسات المهمة في المحاسبة والمتمثلة بسياسات الثبات والاتساق في تطبيق الطرق المحاسبية ما بين سنة وأخرى، وتعتبر هذه السياسة ذاتها أحد المعايير الأساسية الخاصة لإعداد تقارير المراجعة والتي يجب على مراجع الحسابات الخارجي مراعاتها عند تقديم التقرير النهائي.

إن التزام المحاسب بسياسة الثبات في تطبيق الطرق المحاسبية ليس مطلقاً إذ يجوز أحياناً أن يغير طريقة تسعير المواد الصادرة من المخازن أو طريقة حساب اهتلاك الأصول الثابتة وغيرها بشرط توفر ما يلي:

- وجود ضرورة مقنعة للتغيير؛
- أن يتم الإفصاح التام عن آثار التغيير في القوائم المالية؛
- أن يستمر في تطبيق الطرق الجديدة.

يبين الشكل رقم(1-1) الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية بشكل واضح.

الشكل رقم (1-1): الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على ما سبق

¹عبد المنعم بولسنان ، مرجع سبق ذكره، ص15.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

المطلب الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك حسب المعايير المختلفة وهي كالتالي¹:

الفرع الأول: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح

1- معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

2- معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات الغير إلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة للمساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام

تصنف المعلومات المحاسبية حسب هذا المعيار إلى ثلاثة أنواع:

1- معلومات مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

2- معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسؤولياتهم محاسبياً، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة.

3- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم البدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور الغير الروتينية (أي إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) فهي تتسم بعدم الدورية.

الفرع الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها

1- معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية العمومية، قائمة الدخل...) وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (ضريبية أو غيرها).

2- معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة وتتوفر فيها المميزات التالية:

¹ على حامدي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، قسم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011، صص 85-87.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

➤ تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛

➤ يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛

➤ يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛

➤ ذات طابع تحليلي بحيث مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة.

3- معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معياراً وأساساً للحكم على الأداء في المستقبل وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

الفرع الرابع: أنواع المعلومات المحاسبية من حيث المصدر

1- معلومات داخلية: هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، وتتمثل في التقارير، الموازنات، القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.

2- معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.

الفرع الخامس: أنواع المعلومات المحاسبية حسب قابليتها للقياس

1- معلومات كمية: هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدة قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي، الحاضر والمستقبل مثل: كمية المبيعات المحققة، عدد الوحدات المنتجة، النقود الموجودة في الصندوق، الإيرادات المتوقعة من استثمار معين.

2- معلومات وصفية: هي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعية وغيرها، التي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية مثل نوع المادة، نوع وأهمية المنتج، آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة.

المطلب الرابع: مستخدمو المعلومات المحاسبية

يقصد بهم جميع الأطراف التي لهم علاقة بالمؤسسة، واستخدام هذه المعلومات يكون لغرض استغلالها في عملية اتخاذ القرار. وينقسم مستخدمو المعلومات كالاتي¹:

أولاً: إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها

إن الطرف الأول الذي تهتمه المعلومات المحاسبية للمؤسسة ويستفيد منها كثيراً يتمثل في الإدارة (المسيرين)، حيث تستخدمها لتقييم أداء المؤسسة ولغرض التخطيط والرقابة ومن أجل صنع القرارات اللازمة.

¹ حسني بن حميدة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معمقة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود، اليزي، الجزائر، 2019، ص ص 21-23.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

ثانيا: المستثمرون (المساهمون) الحاليون والمحتملون

المستثمرون الحاليون هم ملاك المؤسسة وبالتالي هم أصحاب المصلحة الرئيسية في معرفة المعلومات المحاسبية للتعرف على مستوى أداء المؤسسة بصفة دورية، وينصب اهتمامهم في اتجاه تقييم الاستخدام الاقتصادي لرأس مال الملاك من طرف المسيرين واتخاذ الموقف المناسب عند انعقاد الجمعية العامة للمساهمين وكذلك الخروج بقرار البقاء كمساهمين في المؤسسة من عدمه.

أما بالنسبة للمستثمرين المحتملون إن اهتمامهم بالمعلومات المحاسبية يفسر رغبة هؤلاء في معرفة مدى جدوى الاستثمار في المؤسسة بشراء أسهمها من عدمه.

ثالثا: الدائنون الحاليون والمحتملون

الدائنون الحاليون هم بالنسبة لأصحاب الديون الطويلة والمتوسطة الأجل كحملة السندات الطويلة والمتوسطة الأجل نجد بأن اهتمامهم ينحصر في ضمان سلامة أصل القرض وفي انتظام سداد الفوائد السنوية ومن خلال اطلاعهم على المعلومات المحاسبية تتضح لهم هذه المسألة.

وبالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون القصيرة كالائتمان التجاري من جانب الموردين من جانب الموردين وقروض قصيرة الأجل من البنوك وغيرها من الديون التي تدخل ضمن هذا النوع، نجد بأن هؤلاء يهتمون بمدى قدرة المؤسسة على سداد هذه الالتزامات في مواعيدها، مما يجعل المعلومات المحاسبية بالنسبة لهم أمر ضروري لمعرفة نتائج الأعمال الجارية وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

أما الدائنون المحتملون فإنهم يهتمون بمدى تشبع المؤسسة بالديون ومدى قدرتها على السداد ولا يمكنهم معرفة ذلك إلا بعد حصولهم على المعلومات المحاسبية التي تخص المؤسسة المعنية.

رابعا: العملاء

يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية للمؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

خامسا: العاملون ونقاباتهم

إن العاملين ونقاباتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية فعلى أساسها يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد الأجور والمكافآت والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية.

سادسا: الجهات الحكومية المعنية

من أهمها الوزارة المكلفة بالقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، إدارة الضرائب، أجهزة الرقابة، الأجهزة المكلفة بالإحصاء والتخطيط وغيرها، فكل جهة منها تهتم بالمعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة بما يهم اختصاصاتها.

سابعا: أطراف أخرى

هناك أطراف عديدة تدخل ضمن هذا الإطار كالمنافسين والباحثين ووسائل الإعلام.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

نتناول في هذا المبحث مفاهيم العامة لنظام المعلومات المحاسبي، حيث ينقسم إلى أربع مطالب وتتمثل في التعريف والخصائص والأهداف ومستلزمات النظام ومقوماته.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

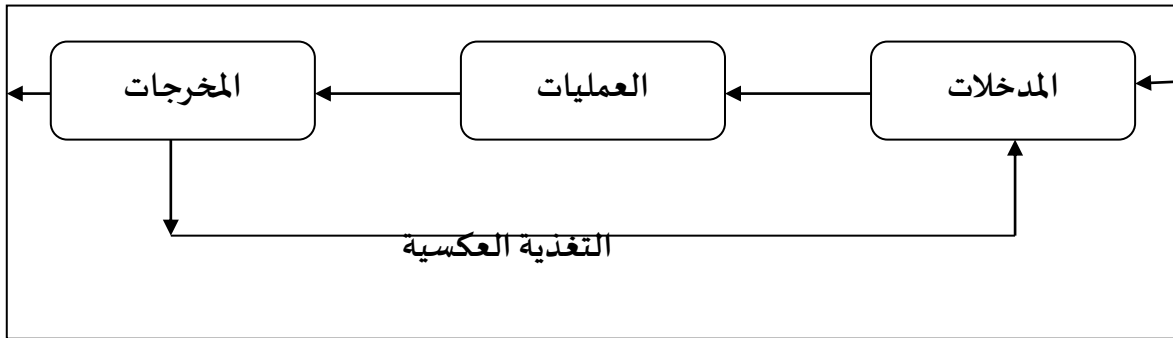
الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: تعريف النظام: عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة فيما بينها بشكل معين وتعمل كوحدة لتحقيق هدف محدد ضمن إطار بيئي يتعامل معه¹.

✚ مكونات النظام: يتكون النظام من العناصر الآتية²:

- 1- المدخلات: إن المنظمة عبارة عن نظام مفتوح يأخذ مدخلاته من البيئة المحيطة به ومن ثم يعيدها إلى ذات البيئة بعد إجراء عمليات التحويل عليها، وتتمثل هذه المدخلات بالموارد الطبيعية كالمعلومات والبيانات عن البيئة.
- 2- العمليات: إن أي نظام يقوم بإجراء عمليات معالجة على المدخلات القادمة من البيئة ليتم تحويلها إلى مخرجات.
- 3- المخرجات: بعد عملية الإدخال والمعالجة يقوم النظام بمد البيئة المحيطة به بمخرجاته والتي كانت عبارة عن مدخلات جرت ليها عمليات تحويلية.
- 4- التغذية العكسية: تقتضي عملية ضبط النظام وجود رقابة على جميع عناصر النظام ويعبر عنها بالتغذية العكسية وهي عبارة عن ردود الأفعال السلبية والإيجابية عن مخرجات النظام، ويمكن التأكد من جودة مخرجات النظام من خلال مقارنة المخرجات بمعايير محددة مسبقاً للأداء ثم تغذية النظام بنتائج هذه المقارنة، إن الهدف من عملية التغذية العكسية الحفاظ على مستوى أداء النظام ومعالجة الانحرافات مما يساهم في وصول النظام إلى حالة من التوازن والاستقرار³.

الشكل رقم (1-2): مكونات النظام



المصدر: عطا الله أحمد الحسبان، نظام المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009، ص 32.

¹ صبري فايق عبد الجواد أبو سبت، تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص 33.

² نفس المرجع، ص 35-36.

³ عطا الله أحمد الحسبان، نظام المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009، ص 32.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

ثانياً: تعريف المحاسبة

للمحاسبة مجموعة تعاريف نذكر منها¹:

يمكن تعريفها بأنها نظام يختص بجمع ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار. كما يقصد بها أنها نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمامات بأنشطة الوحدة سواء كانوا أطرافاً داخلية أم أطرافاً خارجية.

مبادئ المحاسبة:

يقصد بها القواعد التي يعمل بها المحاسب عند إعداد القوائم المالية ومن أهمها²:

- 1- مبدأ التكلفة التاريخية: أي أن العمليات تسجل عند حدوثها على أساس قيمتها أو تكلفتها بذلك التاريخ.
- 2- محاسبة التعهد: أي تسجل العمليات بتاريخ حدوثها، حتى إذا لم تتم تسويتها المالية (دون انتظار وقت التسديد أو التحصيل النقدي).
- 3- مبدأ الاستمرارية: تعد الكشوف المالية على افتراض أن المؤسسة مستمرة في نشاطها في نشاطها خلال السنوات القادمة.
- 4- مبدأ قابلية الفهم: أي أنه بإمكان المطلع الذي له مبادئ عامة حول المؤسسة يفهم محتوى الكشوف المالية.
- 5- مبدأ الدلالة: يجب أن تظهر الكشوف المالية كل البيانات الهامة والتي قد تؤثر على قرارات مستخدمي هذه الكشوف.
- 6- مبدأ المصادقية: لا تظهر الكشوف المالية إلا البيانات التي يراها المسير صحيحة.
- 7- مبدأ قابلية المقارنة: على المؤسسة تطبيق نفس الطرق وأساليب تقييم الأصول حتى تكون بيانات الكشوف المالية للسنوات المختلفة منسجمة وقابلة للمقارنة.
- 8- مبدأ استقلالية الدورات: أي أن كل دورة لها إيراداتها وتحمل نفقاتها.
- 9- مبدأ الوحدة المحاسبية: أي أن الذمة المالية للمؤسسة مستقلة عن الذمة المالية للمالكين لها.
- 10- مبدأ الوحدة النقدية: أي أن تعاملات المؤسسة الخاضعة للقوانين الجزائرية تسجل بالدينار الجزائري.
- 11- مبدأ الحيطة والحذر: لإعداد الكشوف المالية وحساب نتيجة الدورة يجب أن لا تبالغ في تقدير الأصول والنواتج، كما لا نقلل من قيمة الخصوم والأعباء.

¹ فطيمة الزهرة قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية، أطروحة دكتوراه في علوم مالية، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017، ص 99.

² سفيان عبودي، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مذكرة ماستر مالية ومحاسبة، علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2014، ص ص 23-24.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

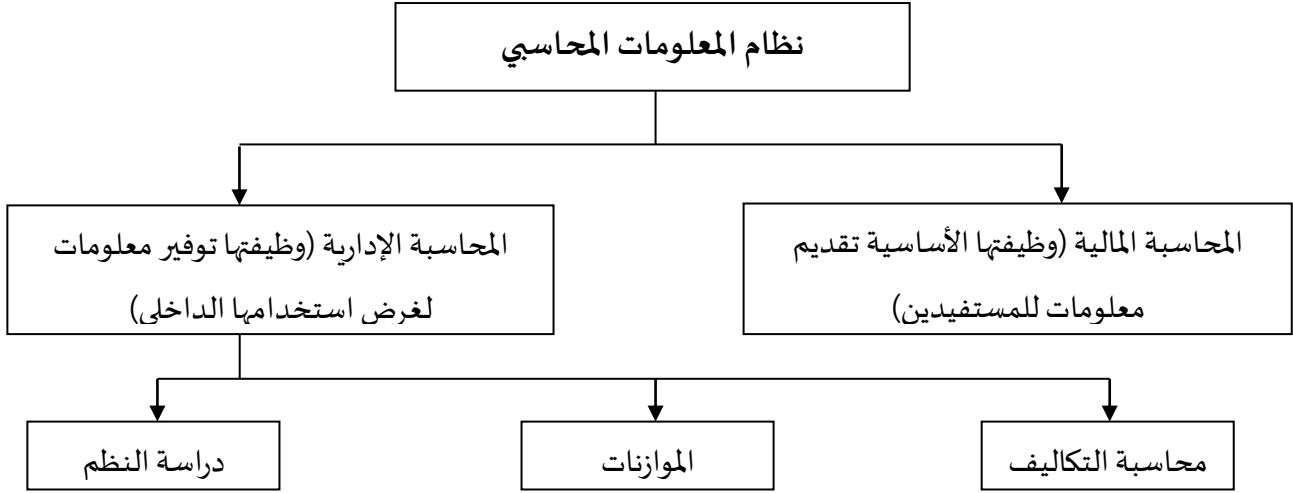
ثالثاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تعريفه بأنه نظام يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية (مثل قيمة المبيعات للمستهلكين) أو غير مالية (مثل عدد ساعات العمل) وترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية، وفي جانب المخرجات فإن نظام المعلومات المحاسبي ينتج عنه مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات المالية الأخرى وتمثل عمليات تسجيل (الأرباح المحققة) ومعلومات رقابية (مقدار المدفوعات مقارنة بالميزانية) ومعلومات لاتخاذ القرارات (التكاليف الخاصة بمنتج جديد)¹.

كما يعتبر هو ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية والنقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم².

كما يعرف أيضاً بأنه نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بإدخال وترتيب وتسجيل البيانات بقاعدة مرقمة، والحصول بعد المعالجة المناسبة للبيانات على مجموعة من المعلومات التي تتوافق مع حاجات مستخدمي المعلومات³. وفي تعريف آخر: "عبارة عن نظام قائم بذاته، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر المؤسسة وبما يخدم تحقيق أرباحها"⁴.

الشكل رقم (1-3): يوضح فروع نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، ط1، مكتب المجتمع العربي، الأردن، 2013،

ص 119.

¹ اكمال الدين مصطفى الدهراوى، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، 2007، ص 63.

² عبد المالك زين، مسعود دراوسي، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص 413.

³ أم كلثوم هوارى، وآخرون، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد

10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص 147.

⁴ مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي، الأردن، 2013، ص 116.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتصف نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص نذكر منها¹:

- ✓ هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.
- ✓ يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو بأخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يقيسه ويسيره نظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ يوفر معلومات مفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية من أجل اتخاذ القرارات.
- ✓ التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى، حيث يمتاز نظام المعلومات المحاسبي بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها.
- ✓ هذا النظام لا يقتصر دوره على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط وإنما للمستخدمين الخارجيين من عملاء، مودين وبنوك، مساهمين، حملة السندات ...، من خلال القوائم المالية وبعض التقارير الخاصة.

المطلب الثاني: أهداف ومستلزمات نظام المعلومات المحاسبي:

الفرع الأول: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

لكل نظام قائم أهداف محددة يسعى لتحقيقها، كما أن لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الأهداف نذكر منها²:

1_ الدعم اليومي للعمليات: إن أي شركة تقوم يوميا بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى بالعمليات، والعمليات المحاسبية هي الأحداث الاقتصادية التي تقاس في صورة مالية التي تؤثر على الأصول وحقوق الملكية للشركة وتنعكس في شكل الحسابات والقوائم المالية للشركة. وأن نظام المعلومات المحاسبية يساعد الشركة في القيام بالعمليات اليومية من خلال:

- ✓ تشغيل العمليات التي تتم مع الأطراف الخارجية وكذلك وكذلك العمليات الداخلية.
 - ✓ إعداد المخرجات مثل المستندات الخاصة بالعمليات والتقارير المحاسبية والمالية.
- 2_ دعم القرار: لقد أدى التطور في مجالات الأعمال فضلا عن تنوع أنشطة الشركة الواحدة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات نظرا لتزايد المتغيرات على القرارات المختلفة مما زاد ذلك من أهمية المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخدام لها بأقل تكلفة لإنتاجها.

¹ أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة

اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص 244.

² طلال محمد على الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2014، ص ص 42-43.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

3_ إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة: إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال للوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب منها أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشملون فضلاً عن المالكين، الدائنين، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام.

الفرع الثاني: مستلزمات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المستلزمات التي تتفاعل مع بعضها لتحقيق أهداف معينة، وتتمثل المستلزمات فيما يلي¹:

1- الأجهزة:

تتضمن أجهزة نظام المعلومات المحاسبي كل من الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، والحاسبات الالكترونية بأجهزتها المختلفة والمكملة لها، وسائل الاتصالات، ووسائل إعداد البيانات. ففي نظام التشغيل اليدوي يتم استخدام بعض الأجهزة كالألات الحاسبة والآلات الكاتبة في العمليات اليومية، ويتم تجميع المستندات الأولية ثم تسجيلها في اليومية المساعدة وترحيلها إلى الأستاذ المساعد ثم ترحيل إجمالي العمليات في اليومية العامة إلى الأستاذ العام لتحديث الأرصدة في حساباته، أما في نظام التشغيل الآلي يتم إدخال العمليات إلى الحاسب الآلي مباشرة من خلال الأجهزة الطرفية أو الحاسب الشخصي إذ يتم تحديث أرصدة الحسابات في الملفات الرئيسية.

2- البرامج:

البرامج عبارة عن تعليمات تستخدم المكونات المادية في معالجة البيانات، وتحتوي على منطق يعمل على البيانات. وتصنف الإجراءات كيفية تفاعل الفرد مع المكونات المادية والبرامج. وهناك نوعان من البرامج الأول يسمى برامج النظام وهي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته ويقوم بإعدادها منتجو الحاسبات الالكترونية، والثاني يسمى البرامج التطبيقية فهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل برامج الأجور، المخزون، حسابات العملاء، حسابات الموردين، المتحصلات والمدفوعات النقدية... إلخ.

3- قواعد البيانات:

إن قواعد البيانات تعرض البيانات كونها مورد للشركة ككل من خلال استخدامها وإدارتها للوحدة الاقتصادية. إن قاعدة البيانات تركز على ترابط ومشاركة البيانات للمستخدمين المخولين جميعهم وهذا الترابط ينجز من خلال دمج

¹ طلال محمد على الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص 49-51.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

الملفات الرئيسية في وعاء كبير للبيانات فمثلا قاعدة البيانات تزود معلومات عن موظفي الشركة من خلال توحيد الملفات الرئيسية المتعلقة بالأجور والمهارات والموارد البشرية.

4- إجراءات التشغيل:

نظام المعلومات المحاسبية يقدم نوعين من التشغيل هما:

أولاً: تشغيل العمليات (TRANSACYIONS PROCESSING): عن طريق إجراءات معيارية التي تشمل المستندات الأولية وخطوات التشغيل والرقابة المخرجات وهذه الإجراءات ترتبط بنظام الأستاذ العام وينتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المحاسبية للشركة.

ثانياً: تشغيل المعلومات (INFORMATIONS PROCESSING): تتضمن استخدام النموذج اتخاذ القرارات وتطبيقه، وبعض البيانات الداخلة في هذا التشغيل تكون منتج من تشغيل العمليات والبعض الآخر من مصادر أخرى سواء كانت داخلية أو خارجية.

5- الأفراد:

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمساهمة الأفراد في تلبية وتحقيق الأهداف التي تطمح إليها المنظمات. إذ بدون الأفراد لا يمكن لأي نظام للمعلومات أن يكون قابلاً للتشغيل، إذ تقع على عاتق الأفراد إدارة النظام وتشغيله واستخراج المعلومات تقديمها إلى الجهات التي تستفيد منها. وعليه فإن وجود المحاسبين يعد أمراً ضرورياً في عمل نظم المعلومات في أية شركة ولا يمكن الاستغناء عنه أبداً سواء كان نظم تشغيل البيانات المستخدمة يدوياً أو إلكترونياً.

6- الرقابة الداخلية:

تعرف الرقابة الداخلية بأنها السياسات والإجراءات (الضوابط الداخلية) كافة التي تتبناها إدارة الشركة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدفها في ضمان إدارة منظمة وكفؤة للعمل، والمتضمنة الالتزام بسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع الاحتيال واكتشافه ومنع الخطأ ودقة السجلات المحاسبية واكتمالها وتهيئة معلومات موثوقة في الوقت المناسب.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة وحدات¹:

1- وحدة تجميع البيانات:

تقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة أو التسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب، ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثيراً كبيراً على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، فالبيانات تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي لبنك تجاري مثلاً تتعلق بأنشطة الإيداعات والقروض والادخار. كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة، فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية وقرارات الصنع أو الشراء تحتاج أيضاً إلى بيانات غير روتينية تتناسب مع طبيعة القرارات المتعلقة بها، بينما القرارات الروتينية المتعلقة بالتشغيل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك.

2- وحدة تشغيل البيانات:

إن البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ويظهر ذلك في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات، وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية.

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل، أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):

وهي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة.

5- دورة القرارات الإدارية:

القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل ويقوم متخذ القرار بمراجعة الأهداف، ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة.

¹ فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

إن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.

المطلب الرابع: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

سواء كان نظام المعلومات المحاسبي يدوي أو آلي فإن له مقومات عديدة تبدأ بمستندات القيد والدليل المحاسبي ثم الدفاتر والسجلات أو الملفات بالإضافة إلى وجود مبادئ وإجراءات لتشغيل النظام، وكذلك التقارير والقوائم المالية، كما لا يمكن إغفال العنصر البشري الذي يقوم بتشغيل النظام ومتابعة إجراءاته المختلفة، وفي حالة التشغيل الآلي للبيانات المادية يعتبر الحاسب الآلي وملحقاته وبرامجه من أهم مقومات النظام.

ومن هنا سنتناول مقومات نظام المعلومات المحاسبي سواء في ظل النظام اليدوي أو الآلي للبيانات المادية¹:

الفرع الأول: المستندات

تعتبر المستندات دليل مادي وموضوعي يعتمد عليه في القيد و في الدفاتر يثبت حدوث العمليات المالية المثبتة في الدفاتر التي قامت بها المؤسسة ووجود مستند لكل عملية مالية يمكن من القيام بعمليات المراجعة والتحقق والرقابة سواء الداخلية أو الخارجية، ويمكن تعريف المستند باعتباره قطعة من الورق تشتمل على بيانات ثابتة وفراغات للبيانات المتغيرة التي يتم تسجيلها.

الفرع الثاني: دليل الحسابات

تتمثل أهمية دليل الحسابات من خلال الحاجة إلى لغة محاسبية متجانسة ومتداولة بين جمهور المحاسبين لتسهيل التفاهم والتعاون فيما بينهم وتكون مناسبة لنظام المعلومات المحاسبي، حيث جعلت المنظمات المحاسبية والهيئات المختصة في البلد تبحث عن دليل موحد للحسابات يلزم تطبيقه. ويعرف الدليل المحاسبي على أنه عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموز أو أرقاماً مميزة لكل منها.

يبين المفهوم أن الدليل المحاسبي يعتبر المفتاح الرئيسي لأي نظام المعلومات المحاسبية لاشتماله على ترجمة للمدخلات والمخرجات في المعاملات المالية التي يشتملها هذا النظام.

خطوات إعداد دليل الحسابات: تتمثل فيما يلي:

1- حصر جميع الحسابات المستخدمة أو التي يتوقع استخدامها في المستقبل.

2- تقسيم الحسابات إلى مجموعات رئيسية مثل:

¹ سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 33-35.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

- ✓ **حسابات الأصول:** تكون دوما مدينة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة.
 - ✓ **حسابات الالتزامات:** تكون دوما دائنة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
 - ✓ **حسابات حقوق الملكية:** تكون دوما دائنة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
 - ✓ **حسابات الإيرادات:** تكون دوما دائنة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
 - ✓ **حسابات المصاريف:** تكون دوما مدينة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة.
- 3- استخدام إحدى طرق الترميز المناسبة لظروف المؤسسة وحجم عملياتها وعدد حساباتها وإعداد قائمة بالبديل المحاسبي، ويمكن مزايا لإعطاء الحسابات رموزا أو أرقاما أو حروفا، ويتبع ذلك مما يلي:
- سهولة تمييز الحسابات والقيود والترحيل في الدفاتر.
 - اختصار البيانات وتوفير الوقت.
 - سهولة استخدام الوسائل الآلية

الفرع الثالث: الدفاتر والسجلات

- تختلف الدفاتر والسجلات في النظام اليدوي عنها في النظام الآلي، ففي ظل النظام اليدوي تستخدم الدفاتر الورقية المعتادة من دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ، أما في ظل النظام الآلي فنجد ملفات وسجلات آلية أي مسجلة على وسائط آلية في صورة مقروءة للحاسب الآلي فقط.
- وتكمن أهمية السجلات والملفات للنظام المعلومات المحاسبي من العوامل التالية:
- تعتبر من أهم أدوات إثبات وتسجيل العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة.
 - تستخدم كوسيلة لتخزين وحفظ البيانات التي تم الحصول عليها من المستندات الأصلية حتى يمكن استخدامها في إعداد التقارير والمعلومات المالية، وعادة يمكن الاحتفاظ بالبيانات المسجلة على الملفات والسجلات لفترات طويلة دون خوف التلف أو الضياع.

الفرع الرابع: قاعدة البيانات

- عبارة عن مجموعة من الملفات يتم تجميعها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها للوفاء باحتياجات المستخدمين منها.
- ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من السجلات والملفات ذات العلاقات المتبادلة والتي يتم تخزينها على أدوات وسيطية

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

المستخدمة في نظام الكمبيوتر وتنظيمها بطريقة منطقية مع عدم تكرار البيانات المخزنة، مما يمكن من سهولة استخدام سجلاتها وملفاتها بواسطة البرامج التطبيقية المختلفة. من أهم المزايا التي يحققها تطبيق أسلوب قاعدة البيانات هي:

1. تقليل تكاليف المدخلات من خلال اشتراك البرامج في نفس البيانات.
2. تقليل وقت التشغيل.
3. عدم تكرار التحقق من صلاحيات البيانات حيث يتم ذلك مرة واحدة فقط عند إدخالها لقاعدة البيانات.
4. تكامل محتويات الملفات مما يسمح بإدماج البيانات للحصول على معلومات أفضل.
5. سرعة الاستجابة لإعداد التقارير الطارئة.

الفرع الخامس: دور الرقابة في نظام المعلومات المحاسبي

يتوقف صلاح الأنظمة المحاسبية على مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية، حيث لا بد من وجود نظام معلوماتي جيد يسمح بمعرفة كفاءات وإجراءات عمليات التسجيل، وطرق التسجيل، والطرف الذي يقوم بعملية إعداد التقارير والمستفيد منها، ويمكن التفريق بين نوعين منها: الرقابة المستندية والرقابة المحاسبية.

الفرع السادس: الحاسب الآلي

هو جهاز إلكتروني له القدرة على قبول البيانات والاحتفاظ بها وتشغيلها بإجراء العمليات الحسابية والإحصائية والمنطقية عليها، ثم إعداد التقارير بالنتائج والمخرجات التي توصل إليها. ومن أهم خصائص ومميزات الحاسب الآلي:

- القدرة على أداء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة والعمليات المنطقية بسرعة فائقة.
- القدرة على التخزين واسترجاع البيانات والمعلومات والبرامج في ذاكرته الداخلية والتي تتمتع باتساع حجمها.
- إمكانية تنفيذ البرامج بدون تدخل بشري.

الفرع السابع: التقارير

تعد التقارير إحدى الوسائل المهمة التي تستعمل في الرقابة، إذ تعتبر أداة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية، وهناك أنواع عديدة من التقارير تبعا لنوعية النشاط ومن الواجب أن يتم إعداد هذه الأخيرة في الوقت المناسب. وأن تتسم بالسهولة في إدراك محتوياتها وأن تعرض في شكل لا يستدعي من الإداريين مجهودات لفهمها. كما يجب إعداد هذه التقارير في شكل مفصل حسب المستويات الإدارية للمؤسسة، ويستدعي ذلك ضرورة تحديد مراكز المسؤولية من خلال إتباع نظام محاسبة المسؤولية الذي يعمل على إبراز الأقسام المسؤولة عن الفشل في تحقيق الأهداف، ويعطي صورة أدق كدليل على نجاح المدير في تحقيق أغراض معينة تبعا للعناصر الخاضعة للرقابة.

الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

خلاصة الفصل

يعتبر النظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة، فهو يختص بجمع البيانات (المدخلات) وإجراء العمليات التشغيلية اللازمة عليها لتصبح في الأخير معلومات محاسبية (مخرجات) جاهزة لتقديمها للأطراف المستخدمة لها سواء كانت أطراف داخلية أو أطراف خارجية للاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار وباقي الوظائف الأخرى.

الفصل الثاني

الوظائف الإدارية في المؤسسة

الاقتصادية

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تعتبر الوظائف الإدارية هي الأساس في سير أنشطة المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، ولكل وظيفة إدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ قرار) دورها الخاص بالنسبة للمؤسسة، وكلما كان استخدام الوظائف بطريقة عقلانية ودقيقة مما يساعدها على تفادي الوقوع في الأخطاء والخسائر.

وينقسم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: مفاهيم عامة للوظائف الإدارية

المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: مفاهيم عامة للوظائف الإدارية

يتناول هذا المبحث مفاهيم أساسية لكل من التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.

المطلب الأول: ماهية التخطيط

يتناول هذا المطلب مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتخطيط منها: التعريف والخصائص والمبادئ وغيرها.

الفرع الأول: مفهوم التخطيط وخصائصه:

أولاً: مفهوم التخطيط

يمكن تعريف التخطيط على أنه هو اختيار بديل من بين عدة بدائل من العمليات والنشاطات المتاحة في الوقت الحاضر لتنفيذه في المستقبل لتحقيق الأهداف المطلوبة¹.

كما يقصد به بأنه عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل إليها خلال فترة زمنية معينة وحشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب ذات كفاءة تختصر الكلف وتعظم النتائج².

ثانياً: خصائص التخطيط

للتخطيط مجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من الوظائف، ومن بين أهم المزايا التي يمكن أن يوفرها التخطيط ما يلي³:

- 1- مساهمته في تحسين قدرة المؤسسة على التركيز ويوفر لها المرونة، إذ أن التركيز يسهل على المؤسسة معرفة ما تريد عمله وتحديد احتياجاته، ومعرفة حاجات زبائنها ورغباتهم والأسلوب الأمثل لتلبية تلك الحاجات والرغبات.
- 2- يساهم في تحسين اتجاهات الفعل، إذ أنه يجعل المؤسسة أكثر قدرة على تحقيق الميزة التنافسية، ويجنبها الوقوع في فخ الرضا عن الذات، ويجعلها تبحث عن كل ما هو متميز.
- 3- يؤدي إلى تحسين عملية التنسيق، إن التخطيط الجيد يخلق هرمية الأهداف ويساهم في ربط الأهداف مع بعضها البعض في كافة المستويات التنظيمية للمؤسسة. ويتم ذلك من خلال تنسيق جهود الأفراد، المجموعات.
- 4- تحسين إدارة الوقت، حيث أن التخطيط يوفر الوقت والجهد، وبذلك فإنه يساهم بإدارة الوقت بشكل أفضل. وكما هو المعروف فإن يوم العمل هو عبارة عن مجموعة من البدائل والخيارات التي يجب أن تؤدي بطريقة مثلى من خلال ترتيب تلك البدائل والخيارات حسب أولويتها وأهميتها.

¹ صالح هاشم صادق، المدخل في التخطيط والرقابة، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1998، ص 23.

² مصطفى احمد عبد الرحمان المصري، التخطيط الاستراتيجي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 36.

³ عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2008، ص

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

5- تسهيل عملية الرقابة، حيث أن التخطيط الجيد يساهم في تسهيل عملية الرقابة وزيادة فعاليتها، وذلك من خلال تمكينه للإدارة من قياس نتائج الأداء مع ما تم التخطيط له واتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيح الانحرافات إن وجدت.

الفرع الثاني: مبادئ التخطيط وفوائده

للتخطيط مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها من أجل نجاح هذه الوظيفة. كما أن له العديد من الفوائد.

أولاً: مبادئ التخطيط

هناك مجموعة من المبادئ يجب الاعتماد عليها ليكون التخطيط فعالاً وهي¹:

- ✓ وجود اتصال فعال بين معدي التنبؤات وبين مستخدميها، فالقائمين بالتنبؤ عليهم الاطلاع على المعلومات المطلوبة من المديرين، كما يجب تعليم المديرين كيف يمكنهم تطبيق أساليب التنبؤ عملياً.
- ✓ أن يشمل التخطيط عناصر العملية الإدارية الأخرى، وهي التنظيم والتوجيه والرقابة، فعلى مستوى التنظيم يجب توزيع العمل وتقسيمه مع تحديد العلاقات بين الأقسام وتفويض السلطات، وعلى مستوى التوجيه فإن إعداد الخطط لابد وأن يرتبط بإصدار الأوامر وتحفيز الأفراد وقيادتهم مع توفير نظم اتصالات فعالة، وهكذا الحال بالنسبة للرقابة.
- ✓ أن يقوم كل مدير في المنظمة بوظيفة التخطيط ابتداء من الرئيس الأعلى وانتهاء بالمشرف المباشر على العمال، علماً بأن الوقت والجهد المبذول من قبل الإدارات العليا على وظيفة التخطيط يكون أكبر مما تبذله الإدارة الوسطى، وما تبذله الإدارة الوسطى يكون أكبر مما تبذله الإدارة الدنيا.
- ✓ اشتراك المرؤوسين في عملية التخطيط، فتنفيذ هذا المبدأ يضمن لك اندفاع المرؤوسين في العمل والتزامهم بتنفيذ خططك والعمل بموجبها.
- ✓ الموضوعية في التخطيط، أي الابتعاد قدر الإمكان عن التفاؤل المفرط بالنجاح، ويجب أن تضع في اعتبارك أن الإنسان يميل دوماً إلى رؤية ما يريد رؤيته فقط، ويركز على الأمور التي يعتقد بها، وهذا الأمر يؤدي حجب بعض الحقائق المهمة وإبعادها عن حساباتك عند إجراء عملية التخطيط.
- ✓ ضرورة وضع معيار مسبق (زمني أو مالي) للتخلي عن الخطة.
- ✓ المرونة في التخطيط، يعني أن تكون الخطة مرنة بحيث يمكن تعديلها وفقاً للظروف المستجدة أثناء التنفيذ.
- ✓ مبدأ الكفاية، أي لابد أن يكون العائد المتوقع من تنفيذ الخطة يفوق التكاليف والمصروفات التي تتطلبها تلك الخطة.

¹ صالح هاشم صادق، مرجع سبق ذكره، ص ص 32-34.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

ثانيا: فوائد التخطيط

هناك فوائد عديدة تعود بعد تطبيق التخطيط وهي كالآتي¹:

- يساعد التخطيط في تحديد الأهداف المراد الوصول إليها وتوضيحها للعاملين الذين سوف يعملون ويعانون على تحقيقها؛
- يتنبأ التخطيط بالمستقبل حيث يساعد على تفادي الخطر المتوقع وتفاذي ما يحمله المستقبل من مشكلات؛
- يساعد التخطيط على تنسيق الجهود بين العاملين وبين الإدارات المختلفة، بحيث تصب جميع الأهداف الفرعية في الهدف الرئيسي للمؤسسة؛
- يساعد التخطيط على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بحيث تحصل المؤسسة منها على أكبر منفعة ممكنة بأقل تكلفة ممكنة؛
- يسهل عملية الرقابة الداخلية والخارجية للمؤسسة ويرفع من مستوى أدائها وكفاءتها، كما يسهل قياس النتائج وفقا لتلك المعايير؛
- يساعد في تقييم الأداء ويرفع من الكفاءة والفعالية الإدارية ويرشد المدير القادة إلى القرارات الصائبة؛
- يحقق الأمن النفسي والرضا للعاملين، ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع أن الخطة محكمة والأهداف واضحة ومدروسة.

الفرع الثالث: أنواع التخطيط:

هناك عدة معايير يمكن تصنيف أنواع على ضوءها، وذلك على النحو التالي²:

أولاً: حسب المعيار الزمني: ينقسم حسب الفترة التي تستغرقها الخطة، أي إلى ثلاثة أنواع وهي:

1-التخطيط قصير الأجل: وتكون فترة التخطيط لا تزيد عن سنتين في أطول الحالات وغالبا ما تكون الفترة المحددة سنة واحدة أو أقل، وهذا النوع يتعلق بالمستقبل القريب ويهدف إلى معالجة الأزمات الطارئة التي قد تستمر لمدة قصيرة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع عند إقامة مشروع عام بقصد حل مشكلة قائمة بذاتها، وكلما قصرت المدة الزمنية للخطة كلما كان في إمكان الإدارة التحكم فيها وتنفيذها بدقة وذلك لسهولة وضع التصور والشكل الكلي للمستقبل القريب والتنبؤ به.

2-التخطيط متوسط الأجل: يقصد به الذي يغطي أكثر من سنة إلى خمسة سنوات ومن أمثلة ذلك: المخطط العاشر بفرنسا للمرحلة 1989م-1992م، الخطة الخماسية للمملكة العربية السعودية التي بدأت أولى خططها من عام 1390هـ-1395هـ.

¹ علي الفلاح الزعبي، عبد الوهاب بن بركة، مبادئ الإدارة الأصول والأساليب العلمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013، ص153.

² مصطفى احمد عبد الرحمان المصري، مرجع سبق ذكره، ص ص 11-13.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

3- التخطيط طويل الأجل: يهدف إلى وضع خطط لفترة زمنية طويلة المدى وعادة تستغرق أكثر من خمس سنوات إلى عشرين سنة مقبلة أو أكثر، وكلما طالت المدة الزمنية للخطة كلما زادت صعوبة التنبؤ بمشاكل المستقبل وأخذها في الحسبان، كما أن للتخطيط طويل الأجل فوائد كثيرة:

- إن النظرة الطموحة والمستقبلية ذات الهدف البعيد تقلل من حدة المضاعف التي تنشأ خلال فترة التنفيذ في المدى القصير.

- تجعل التطور يسير في خطى مدروسة ويطبق وينفذ بشكل تدريجي.

- تسهل على الناس المتأثرين بالتخطيط التطويري عملية التعايش والتأقلم معه.

ثانيا: حسب المعيار الوظيفي: وينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- التخطيط التطويري: يقصد به وضع الخطط المتعلقة بالتعبير الهادف وإدخال التحسينات في طريقة سير العمل وإتباع الأساليب العملية الحديثة في انجاز المهمة من أجل رفع المستوى الإنتاجي والأداء الوظيفي للموظفين.

2- التخطيط التنظيمي: يتعلق بوضع الهياكل والخرائط التنظيمية وتحديد طريقة سير العمل وطرق الاتصالات بين أقسام المؤسسة ووحداتها الإدارية، وكذلك تحديد الصلاحيات والسلطات الإدارية للموظفين بحكم مسميات الوظائف المختلفة.

3- التخطيط البشري: ويشمل الدراسة والتحليل والتنمية الشاملة للقوى العاملة في المؤسسة كما وكيفا وتنمية القدرات الفردية ووضع الجداول النسبية والإحصائية لمعرفة الاحتياجات المستقبلية من القوى البشرية على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها ومستوياتها.

ثالثا: حسب الإدارة: ويشمل نوعين من التخطيط وهما:

1- التخطيط المركزي: يرتبط هذا النوع بالسلطة المركزية التي غالبا ما تكون في العاصمة، وتقوم بإعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية المختلفة من هناك.

2- التخطيط اللامركزي: يتمثل بهيئات التخطيط الرسمية وغير الرسمية على مستوى الأقاليم والتجمعات السكانية والتي تقوم بإعداد وتنفيذ الخطط التنموية يشاركها في ذلك غالبا السكان المحليون وبالتحديد المجموعات المستهدفة.

رابعا: حسب مدى تأثيره: ونجد وفق هذا المعيار نوعين من التخطيط وهما:

1- التخطيط الاستراتيجي: هو الذي يشمل الأهداف والسياسات والخطط الرئيسية، بمعنى آخر استراتيجية المؤسسة في مجال نشاطها لتحقيق الأهداف المبتغاة، ويمتاز هذا التخطيط بالثبات وعدم التغير، إذ أن قراراته تدوم لفترة طويلة سمعة المؤسسة وحجمها ونوع نشاطها تمثل استراتيجية معينة لا تتغير خلال فترة بسيطة

2- التخطيط العملي: يوضع لمساعدة الإدارة على السير في تخطيطها الاستراتيجي وتحقيق أهدافه، لذا فهو يشمل كافة مجالات العمل بالمؤسسة كالتسويق والإنتاج وتدبير الأموال واحتياجات القوى العاملة والتطوير والبحث العلمي...

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: ماهية الرقابة

الفرع الأول: مفهوم الرقابة وأهميتها

أولاً: مفهوم الرقابة: للرقابة عدة تعاريف نذكر منها:

تعرف الرقابة على أنها عملية قياس النتائج الفعلية ومقارنتها بالمعايير أو الخطط الموضوعية، ومعرفة أسباب الانحرافات بين النتائج المحققة والنتائج المطلوبة واتخاذ فعل تصحيحي إن اقتضت الضرورة لذلك¹. كما تعرف بأنها عبارة عن عملية تقييم النشاط الإداري الفعلي ومقارنته بالنشاط الإداري المخطط له، وبعد ذلك يتم تحديد الانحرافات بطريقة وصفية أو كمية من أجل اتخاذ اللازم لمعالجة الانحرافات².

ثانياً: أهمية الرقابة

- إن عملية الرقابة عملية ضرورية جداً ولا غنى عنها في أي مؤسسة كانت صغيرة كانت أم كبيرة لعدة أسباب منها³:
- الرقابة تمنع أو تقلل حدوث الأخطاء خاصة تلك الأخطاء الكبيرة والمكلفة.
- التأكد من أن العمل يسير بصورة جيدة ووفق ما خطط له.
- لتشجيع النجاح الإداري خاصة عندما تقوم الإدارة بمكافأة المجددين.
- لمنع حدوث كوارث اقتصادية خاصة على مستوى الدولة وعلى مستوى المؤسسات الكبيرة التي إذا ما أفلست ستؤدي إلى آثار وخيمة على مستوى الاقتصاد الكلي.
- لتحقيق التنمية والتطور عن طريق المساعدة في تطبيق الخطط الموضوعية وتقليل الهدر والتكاليف الزائدة والبطالة وما إلى ذلك من أمور مهمة.

الفرع الثاني: أنواع الرقابة

تعدد أنواع الرقابة وتباين وفقاً لمعايير مختلفة وتقسم الرقابة إلى الأنواع التالية:

أولاً- من حيث وجهة النظر المحاسبية والاقتصادية⁴:

- 1- الرقابة المستندية: هي الرقابة على المستندات والسجلات والدفاتر المالية للتأكد من أن الموارد قد أنفقت في حدود الاعتمادات المخصصة لها وأنها سليمة ومطابقة للأرقام الواردة بالسجلات فهي رقابة بالأساليب المحاسبية، وغاية هذا

¹ طلال الشريف وآخرون، الإدارة العامة، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 173.

² علي خلف عبد الله، وليد ناجي الجبالي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص 35.

³ علي خلف عبد الله، وليد ناجي الجبالي، مرجع سبق ذكره، ص 44.

⁴ إيمان إبراهيم حسين، المراجعة والرقابة في نظم المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2018، ص 105-107.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

النوع من الرقابة هو التأكد من سلامة طرق الإنفاق وصحة المستندات ويطلق عليها البعض الرقابة الحسابية أو الرقابة التقليدية.

2- الرقابة على الأداء: هي عبارة عن تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري وتقوده إلى أهداف معينة محددة مسبقا، فهذه الرقابة تتطلب وجود أهداف محددة مسبقا لقياس الأداء الفعلي وأسلوبا لمقارنة الأداء المحقق بالهدف المخطط له لأنه على أساس نتائج هذه المقارنة يوجه الأداء بحيث يتفق مع الهدف أو المعيار المحدد لهذا الأداء من قبل، ويطلق عليها أيضا رقابة تقييمية، وهذا النوع من الرقابة لا يحقق الأهداف المرجوة منه دون رقابة مستندية تؤكد صحة وسلامة البيانات المستخدمة كأدوات للتحليل، ويمكن القول بأن رقابة تقييم الأداء تركز على الأركان الأساسية التالية:

❖ وجود أهداف محددة مسبقا:

إن الرقابة لا توجد إلا حيث توجد أهداف محددة مسبقا، قد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط أو قرار حاكم، فاللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة وما تتضمنه من قواعد وضوابط، وكذا التكاليف النمطية ومعدلات الأداء المعيارية، أهداف محددة مسبقا يتم على أساسها الرقابة.

❖ قياس الأداء الفعلي:

يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفير عاملين مدربين للقيام بهذه الأعمال مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسبا لسرعة عرض نتائج القياس أو التقرير على من بيده سلطة إحداث التغييرات واتخاذ القرارات الخاصة بها، فإن لعامل السرعة أثره في فاعلية النظام الرقابي.

❖ مقارنة الأداء الفعلي بالمستهدف:

يتم مقارنة الأداء المحقق بالمستهدف لتحديد الخطأ والانحراف ليس هذا فحسب بل لتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء في المستقبل لإجراء التصويب اللازم، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة.

❖ اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات:

إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقا وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط له، فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب ومحددا بوضوح نوع التصحيح المطلوب أخذا في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار.

3- الرقابة الشاملة: هي المراجعة الشاملة ونقصد بها المراجعة والفحص الذي يتم بعد انتهاء السنة المالية وإعداد القوائم المالية والحسابات الختامية للمؤسسة، وللوقوف على حقيقة هذه القوائم المالية والحسابات الختامية وبيان

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

مدى صحتها ومطابقتها للواقع ومدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، فهذا النوع يجمع بين الرقابة المستندية الحسابية والمحاسبية واللائحية وتقويم الأداء.

ثانيا- من حيث وقت إجراء الرقابة¹:

أ- رقابة في التخطيط: للتأكد من أن المعلومات المعتمد عليها في وضع الخطة سليمة وأنها أعدت وفق إجراءات صحيحة ومتابعة البيانات لإجراء التصحيحات ومتابعة الخطة.

ب- الرقابة قبل التنفيذ: التأكد من تصحيح الأخطاء السابقة (مواطن الإسراف أو الخلل) قبل البدء في التنفيذ للمرحلة التالية.

ت- الرقابة خلال التنفيذ: وتشمل متابعة الأداء الفعلي.

ث- الرقابة بعد التنفيذ: مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط له واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصحيح وتحديد الانحرافات ومسبباته والمسؤولية عن حدوث الخطأ.

ثالثا- من حيث الجهة التي تؤدي الرقابة²:

أ- رقابة داخلية: تمارسها الإدارة بمستوياتها المختلفة وتهدف إلى تحسين أداء الوحدة وحماية أصولها، وتشمل كل أنواع الرقابة من ضبط داخلي أو مراجعة داخلية.

ب- رقابة خارجية: أي من خارج الجهاز العامل داخل المشروع وتهدف إلى ضمان وتأكيد سلامة التصرفات المالية وأن القوائم والحسابات الختامية سليمة وأن الأساليب المستخدمة في الشروع تحقق أهداف المؤسسة.

الفرع الثالث: خطوات عملية الرقابة

يوجد اتفاق بين كتاب علم الإدارة على أن هناك ثلاث خطوات رئيسية للقيام بعملية الرقابة وهي على النحو

التالي³:

أولاً: وضع المعايير

لابد أن تكون هناك أهداف محددة ودقيقة تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وهذه الأهداف يمكن ترجمتها إلى معايير ويمكن قياس الأداء الفعلي على أساسها وأن نجاح عملية التقييم تتوقف إلى حد كبير على مدى دقة هذه المعايير لقياس الأداء الفعلي للمؤسسة.

¹ مصطفى عبد المنعم خيرت، المحاسبة الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2017، ص 125.

² مصطفى عبد المنعم خيرت، مرجع سبق ذكره، ص 126.

³ طلال الشريف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 174-177.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

هناك نوعين من المعايير تستخدم في تقييم أداء المؤسسة واختيار أحدهما يتوقف على طبيعة ونشاط وأهداف المؤسسة وهي:

- **المعايير الكمية:** هي المعايير التي يمكن التعبير عنها في صورة رقمية مثل: النقود، الوقت، النسب، والمسافة وغيرها، وتتميز هذه المعايير بأنها محددة بصورة مقبولة ويمكن قياسها وفهمها بسهولة.

- **المعايير النوعية:** تلجأ عادة المؤسسات إلى استخدام هذا النوع من المعايير إذا كانت طبيعة أهداف ونشاطات المؤسسة لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية في شكل أرقام، نسب.

ثانياً: تقييم الأداء الفعلي وفق المعايير

تعتبر هذه المرحلة الرئيسية والجوهرية في عملية الرقابة حيث أن هذه المرحلة تتضمن مقارنة الأداء الفعلي للمؤسسة و ما هو مخطط لها وفق المعايير الموضوعية، ونجاح هذه المرحلة يتوقف على دقة المعايير ثم وضعها كأساس للتقييم، وتتضمن هذه العملية قياس درجة الاختلاف أو الانحراف بين الأداء الفعلي والمعايير الموضوعية، فقد يتضح من هذا القياس ومن مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف، أن الأداء الفعلي قد يفوق في بعض الجوانب هذه المعايير ، وحينئذ يكون الانحراف موجباً، كما أنه قد يتضح أنه يقل عن هذه المعايير في بعض الأحيان.

ثالثاً: تصحيح الانحرافات

في هذه المرحلة يبرز دور الرقابة الفعالة والهادفة في معالجة الانحراف أو القصور في تحقيق الأهداف المرسومة، وذلك عن طريق تقصي الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات ومحاولة إيجاد حلول لهذه المعضلات التي تكون عثرة في تحقيق الأهداف المخطط لها، وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الرقابة يجب ألا تكون ذات طابع انتقامي، بمعنى الإساءة إلى مسببي الانحرافات والمشاكل مستقبلاً فالهدف الأساسي من الرقابة هو تحسين الانجاز أو تطوير الجودة أو تحقيق دقة العمليات.

المطلب الثالث: ماهية اتخاذ القرار:

تعتبر وظيفة اتخاذ القرار من الوظائف المهمة في المؤسسة الاقتصادية ولا يمكن الاستغناء عنها، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى كل من المفهوم والأهمية والوظائف وحتى الأنواع والمراحل.

الفرع الأول: مفهوم اتخاذ القرار

أولاً: تعريف القرار¹

هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها.

¹ خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، ط 1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 21.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

يقوم القرار على ركنين أساسيين وهما:

- أن يكون هناك أكثر من بديل متاح إزاء موقف معين، وتكفي حتى نكون بصدد قرار أن يكون هناك بديلين كحد أدنى وأن يكون الشخص ملزماً بالاختيار بينهما.
- أن يختار الشخص وبإدراك بين البدائل المتاحة لمواجهة الموقف فالقرارات تكون مقصودة وشعورية فهي لا يمكن أن تكون عفوية.

ثانياً: تعريف اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المهمة على مستوى المؤسسات، لأن القرارات هي جوهر عمل القيادة الإدارية ونقطة انطلاق جميع النشاطات داخل المؤسسة وخارجها، ويدخل اتخاذ القرار في جميع أجزاء العملية الإدارية من تخطيط، ورقابة وغيرها من الوظائف الإدارية، كما يتطلب اتخاذ القرار اختيار واعٍ لأحد البدائل المتاحة وأن مقدار النجاح الذي يحققه المؤسسة يتوقف على مقدرة قيادتها وكفاءتها على اتخاذ القرار المناسبة¹.

الفرع الثاني: أهمية اتخاذ القرار ووظائفه

أولاً: أهمية اتخاذ القرار²

اتخاذ القرار هي محور العملية الإدارية وهي عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج لديهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال والتعديلات التي سوف تجريها على الخطة والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجري عملية اتخاذ القرار في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.

¹ محمد فكري محمد، أثر الثقافة التنظيمية على عملية اتخاذ القرارات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 18/11/2019، ص 300.

² نوال عبد الكريم الأشهب، اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومراحلها، الطبعة العربية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 18.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

ثانيا: وظائف اتخاذ القرار

تتمثل وظائف اتخاذ القرار في ستة وظائف يمكن إدراجها على النحو التالي¹:

- 1- وضع الأهداف الإدارية: تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما نقوم بوضع الأهداف وتمثل هذه الوظيفة دورة دائبة من وضع الأهداف عندما نحقق هدف ما من خلال اتخاذ القرار نسعى مجددا إلى وضع أهداف جديدة وهكذا.
- 2- البحث عن البدائل: في عملية اتخاذ القرارات البحث عن البدائل يتضمن مسح العوامل البيئية الداخلية والخارجية للمؤسسة من أجل توفير المعلومات الملائمة، وتعرف المعلومات الملائمة أنها المعلومات التي تشكل أو تصاغ على شكل بدائل تسعى إلى انجاز الأهداف أو هي المعلومات التي تخدم تحقيق الأهداف.
- 3- مقارنة وتقييم البدائل: إن البدائل تمثل طرق أو مناهج مختلفة للعمل سواء كانت مفردة أو مشتركة والتي بدورها تساعد في تحقيق الهدف أو الأهداف المنشودة، ومن خلال وسائل رسمية أو غير رسمية للبدائل فالمقارنة تعتمد على حالة التأكد أو عدم التأكد العلاقات الأثر بالنتيجة وتعتمد كذلك على تفصيلات متخذ القرار لمختلف النتائج المتاحة.
- 4- إقرار الخيار (عمل): الخيار هو عبارة عن لحظة في عملية مستمرة لاتخاذ القرار عندما يختار متخذ القرار طريقة عمل أو منهاج عمل من عدة بدائل موضوعية.
- 5- تنفيذ القرار: يكون ذلك عندما يتم تطبيق منهج العمل فعليا في المنظمة كما تشير عملية التنفيذ إلى لحظة في العملية الكلية لاتخاذ القرار عندما يتم تحويل الخيار من شيء شفوي إلى شيء مطبق على أرض الواقع.
- 6- المتابعة والرقابة: تتطلب هذه الوظيفة التأكد من أن نتائج القرار المطبق تنسجم مع الأهداف التي وضعت مسبقا وللتأكد من سلامة وفعالية القرارات وقدرتها على تحقيق أهداف التنظيم.

الفرع الثالث: مراحل عملية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه

أولا: مراحل عملية اتخاذ القرار

وتتمثل مراحل عملية اتخاذ القرار فيما يلي²:

- 1- تعريف وتحديد المشكلة: تعرف المشكلة في مجال اتخاذ القرارات بأنها: انحراف في الأداء عن الهدف المحدد مسبقا، وبالتالي إدراك المشكلة يبدأ عند اكتشاف الانحرافات نتيجة عدم اتفاق الأداء المستهدف مع الأداء الفعلي. ويكمن الهدف الأساسي لهذه المرحلة في التعرف على الشكل بشكل دقيق وواضح بإظهار حدود المشكلة وحجمها ومسبباتها عن طريق جمع المعلومات اللازمة اعتمادا على الخبرة والكفاءة لتشخيص المشكل وفق أسس علمية وموضوعية.

¹ خليل محمد العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص 33.

² أيمن عميرة، دور المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار في ظل حوكمة المنظمات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد

04، العدد 02، جامعة وهران 2، وهران، الجزائر، 2018، ص ص 24-25.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

- 2- تحليل المشكلة: خلال هذه المرحلة يميز متخذ القرار بين أعراض وأسباب المشكلة بوضعها في إطار واضح ودقيق لتحديد نوعها، وعدم القدرة على اتخاذ القرار الذي يحل المشكلة من الشخص المناسب يتأتى من قلة المعطيات أو عدم صحتها أو تصنيف المشكل بشكل غير صحيح وتجميع الحقائق اللازمة لتفسيره وتحليل المشكلة يساعد على تقييم عوامل البيئة الداخلية لتحديد نقاط القوة والضعف، ومتابعة عوامل البيئة الخارجية لاكتشاف حجم الفجوة الإستراتيجية بين الفرص والمخاطر السائدة في البيئة الخارجية.
- 3- تحديد البدائل: يقصد بذلك إعادة قائمة البدائل المتاحة التي تم الاختيار بينها وذلك من أجل اتخاذ القرار المطلوب حيث يتم الاختيار على أساس أوزان ومعايير محددة لكل بديل.
- 4- تقييم البدائل: هذه المرحلة هي عملية تحدد المزايا والعيوب المتوقعة لكل بديل من البدائل المتاحة وتتنبأ هذه الخطوة بالمستقبل الذي يظهر مزايا وعيوب كل بديل بمرور الوقت، وتنطوي هذه المرحلة على ما يلي:
- ✓ تحديد العوامل الإستراتيجية لكل بديل والتي يركز عليها الاهتمام عند القيام بعملية التنبؤ.
 - ✓ التنبؤ بالنتائج المتوقعة لكل بديل مما يجعل عملية التقييم صعبة.
- 5- اختيار أفضل بديل: يتجه متخذ القرار في هذه الخطوة إلى اختيار أنسب بديل والذي يحقق لأكبر عائد أو أقل خسارة في حالة خسارة محتملة، وذلك عن طريق المقارنة بين سلبيات وإيجابيات كل بديل للوصول إلى أحسن حل بإتباع المعايير والمقاييس التالية:
- ✓ المخاطرة: قيام متخذ القرار بتقييم مخاطر كل تصرف مقابل تصرف المكاسب المتوقعة.
 - ✓ الاقتصاد في الجهد: تحديد أي البدائل قادر على تقديم أفضل النتائج بفاعلية.
 - ✓ التوقيت: أحسن بديل هو المناسب زمنيا وفي أقل وقت ممكن.
 - ✓ قيود الموارد: كفاءة ومهارة المقرر تحدد صحة وفعالية القرار ويتوفر الإمكانيات اللازمة.
- 6- اتخاذ القرار وتنفيذه: تعتبر خطوة حاسمة في تحدد الموقف النهائي بخصوص معالجة المشكلة، وكلما كانت خطوات هذه العملية تسير بشكل منتظم وطبقا للمواصفات المحددة، كلما كان اتخاذ القرار صائبا ومثاليا ومحققا للهدف، ومن ثم تأتي عملية تنفيذه وتقييمه ومتابعته.
- 7- المتابعة والرقابة على تنفيذ الحل: بعد تنفيذ القرار ينبغي مراقبته ومتابعته لتحديد مدى مساهمته في حل المشكلة، واكتشاف أي انحرافات أو معوقات حتى يتم معالجتها، وتحتاج هذه المرحلة أن تأخذ بعين الاعتبار تأثير القرار على المؤسسة ككل لحل مشاكل وتجنب عقبات وآثار عرضية أخرى.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

ثانيا: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

على الرغم من تعدد القرارات التي يتخذها الموظف إلا أن هناك عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار وتتمثل هذه العوامل في¹:

✚ عوامل البيئة الخارجية

- 1- طبيعة النظام السياسي والاقتصادي في الدولة: إن كبيعة النظام السياسي وتركيبته وفلسفته تؤثر مباشرة على عملية اتخاذ القرار وذلك بمدى القيود التي يفرضها النظام السياسي على حرية القيادات صانعة القرار أو توجيه قراراتها لتأتي منسجمة مع فلسفة النظام، كما أن النظام الاقتصادي للدولة يؤثر على فاعلية القرار، وذلك في تفاوت المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع ويوفر الاعتمادات المالية اللازمة لتنفي القرار.
- 2- انسجام القرارات مع الصالح العام: وذلك بمراعاة مدى تحقيق القرار لأهداف المواطنين وليس فئة منهم.
- 3- التقاليد الاجتماعية والقيم الدينية.
- 4- التطورات التقنية بالتكنولوجيا والقاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة.

✚ عوامل البيئة الداخلية:

- 1- درجة مستوى ندرة الموارد البشرية والمادية والقدرات التنظيمية اللازمة لتنفيذ القرار.
- 2- القوانين والتشريعات التي تعمل في إطارها المنظمة.
- 3- نقص المعلومات وعدم توفرها بالخصائص المطلوبة لعملية اتخاذ القرار.
- 4- عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والأقسام.
- 5- مشكلة الاتصالات وعدم توفر قنوات الاتصال المناسبة الأفقية والصاعدة والهابطة داخل المؤسسة.
- 6- عدم إدراك المشكلة وتحديد نتائج تداعلاتها بنتائجها، مما يتعسر على متخذ القرار عدم القدرة على تمييزها بدقة وبالتالي تتجه لمعالجة المشكلات الفرعية من هذه المشكلة وعدم التعرض إلى المشكلة الحقيقية لعدم قدرة تحديدها وتعريفها.
- 7- درجة المركزية وحجم المؤسسة ودرجة انتشارها الجغرافي.

✚ العوامل الشخصية:

ويقصد به العوامل الخاصة بشخصية متخذ القرار، فهناك عوامل كالإدراك والقيم والدوافع، وعوامل أخرى تتصل بالنواحي الفسيولوجية كالقدرات الجسمانية والقدرات العقلية وغيرها.

¹ ماجد أحمد عبد العزيز بشر، أنظمة المعلومات ودورها في دعم القرارات الإدارية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2015، ص ص

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

✚ تأثير عنصر الزمن:

يشكل عنصر الزمن ضغطا كبيرا على متخذ القرار، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار لاتخاذ قراره كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب إلى الصواب وإمكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر.

المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية

ينقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، حيث يتناول كل مطلب علاقة النظام المعلومات المحاسبي بالتخطيط، رقابة، اتخاذ قرار.

المطلب الأول: مساهمة التخطيط في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي

إن التخطيط في المؤسسة يمكنه أن يفعل نظام المعلومات المحاسبي من جانبيين هما جانب البيانات والمعلومات المحاسبية وجانب النظام في حد ذاته وما يحتويه من فروع أو بالأحرى جانب تشغيل المعلومات وجانب تشغيل العمليات.

أولاً: جانب البيانات والمعلومات (تشغيل المعلومات):¹ حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على البيانات التي تعتبر مدخلات له والتي تحول إلى مخرجات من خلال القيام بعمليات التشغيل لنظام المعلومات المحاسبي، حيث تتمثل تلك المخرجات في القوائم والتقارير المالية، وللحصول على مخرجات ذات جودة يجب أن تكون المدخلات ذات جودة وهو ما يكفله التخطيط الجيد لنظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال الوفاء بالبيانات والمعلومات المحاسبية عن طريق إدخال جميع العمليات المحاسبية إلى النظام من خلال قيد تلك البيانات في قاعدة البيانات المركزية ومن ثم يوزع التخطيط هذه القيود على حسابات الأستاذ العام آلياً وهنا يتم استخدام هذه البيانات وتحويلها بسرعة إلى معلومات تعكس المركز المالي للمؤسسة وتسمح بإعداد القوائم المالية الختامية وإعداد التقارير المطلوبة من الإدارة في أسرع وقت، وكذلك يعمل التخطيط على تكامل المعلومات داخل المؤسسة وعدم تضارب المعلومات أو ازدواجيتها رغم اختلاف مصادرها ويضمن دقتها، أما بالنسبة لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي فإن التخطيط يعمل على ترتيبها وتصنيفها مما يجعلها قابلة للاستخدام وتسهيل إمكانية الرجوع إليها من أجل القيام بالمقارنات أو إعادة تشغيلها مرة أخرى. إن التخطيط يضمن لنظام المعلومات المحاسبية في جانب تشغيل البيانات ما يلي: تكامل المعلومات، جودة المعلومات ودقتها.

ثانياً: جانب النظام وما يحتويه (تشغيل العمليات)²

إن التخطيط يضمن لنظام المعلومات المحاسبي في جانب تشغيل العمليات ما يكفيه من أجل تفعيله وجعله يستجيب لتطلعات المؤسسة الاقتصادية وما يضمنه التخطيط لها.

¹ إسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات البنكية وإدارة الأعمال، مجلد 05، العدد 02، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020، ص 166.

² إسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص ص 167-168.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

- 1- بالنسبة لإدارة المالية: يقوم التخطيط بتبسيط الإدارة المالية من خلال برنامج الذي يدمج بيانات المحاسبة والمبيعات والمشتريات والذي يقود إلى مراقبة المعلومات المالية المهمة على نحو دائم لضمان استمرار الأعمال بشكل سليم مع إمكانية تحديد التغيرات التي يجب إجراؤها لتحقيق التميز للمؤسسة.
- 2- بالنسبة لإدارة المشتريات: يوفر إمكانية تسجيل الحركة اليومية الحركة اليومية للمشتريات مثل حركات الشراء والدفعات للموردين والتسويات المدينة والدائنة وتسجيل طلبات الشراء للحصول بشكل آني على الوضع المالي للموردين من خلال الاستعلامات العديدة والتقارير المتنوعة بشكل تفصيلي أو مختصر.
- 3- بالنسبة لإدارة التصنيع: يضمن القيام بالعمليات التكاملية سواء ما تعلق بالتصنيع الداخلي أو التصنيع لدى الغير أو التصنيع للغير، سواء كانت عملية التصنيع من مرحلة أو أكثر وسواء كانت المواد المستخدمة مادة واحدة أو أكثر، مع إمكانية تعريف تركيبة المواد المصنعة من المواد الأولية لتسهيل التسجيل التلقائي في إخراج المواد الأولية وإدخال المواد المصنعة من وإلى المخازن، ومعرفة الكلفة قبل القيام بالتصنيع.
- 4- بالنسبة لإدارة المبيعات: يضمن إمكانية تسجيل الحركة اليومية للمبيعات مثل حركات البيع والقبض من العملاء والتسويات المدينة والدائنة وتسجيل طلبات التوريد للحصول بشكل آني على الوضع المالي مع العملاء من خلال الاستعلامات العديدة والتقارير المتنوعة بشكل تفصيلي أو مختصر.
- 5- بالنسبة للإدارة المحاسبية: وتتفرع إلى:
 - الأستاذ العام: يضمن التخطيط لدفاتر الأستاذ العام التسجيل المباشر جراء الحركة التلقائية للقيود لعمليات المبيعات والمشتريات والتخزين والتصنيع ويؤدي ذلك إلى الحصول على استعلامات مباشرة عن الحركة اليومية وكشوف الحسابات بشكل تفصيلي أو مختصر مما يسمح بتحديد أرصدة الحسابات بصفة يومية.
 - الأصل الثابت: يضمن التخطيط معالجة الأصول الثابتة بدقة كبيرة بشكل دوري ويكون ذلك من خلال التحديد المسبق لقيمة الأصل ثم يقوم بالمعالجة التلقائية اللازمة لاحتساب قيمة الاهتلاك الخاصة بكل أصل وتسجيل القيود المحاسبية اللازمة وترحيلها للحسابات العامة مع إمكانية إدماج مبالغ الصيانة وإعادة التقييم أو تغير طرق الاهتلاك.
 - أوراق القبض وأوراق الدفع: يقدم التخطيط لنظام المعلومات المحاسبية معالجة آنية كجزء من الحركة المحاسبية الأساسية كما يعطي إمكانية ترتيبها حسب تسلسل العملاء والموردين وحسب تواريخ الاستحقاق لسهولة المتابعة.
 - الجرد: يوفر التخطيط إمكانية تنظيم عمليات الجرد للمخازن من خلال توفير بطاقات الجرد وإعطاء الفروقات بعد إدخال عمليات الجرد يدوياً وآلياً والتصحيح التلقائي للأرصدة.
 - الموازنات التقديرية: يضمن التخطيط العمل بالموازنات التقديرية بشكل اختياري للقيام بعمليات التخطيط المسبقة لأشهر أو لسنوات.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: مساهمة الرقابة في التحسين من جودة عناصر النظام

الفرع الأول: الرقابة على المدخلات¹

تكون الرقابة على المدخلات من خلال إتباع إجراءات نذكر منها:

- الفحص بالعين: وهو يقع على عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.
- التصميم الجيد للمسندات: هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة.
- ترميز الحسابات: وذلك بإعطاء رموز معينة وأرقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة، ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات والتأكد من صحتها وتصنيفها.

الفرع الثاني: الرقابة على المعالجة²

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المؤسسة تتعرض لخسارة كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعة من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التحويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي أخطاء في المدخلات أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات المعالجة للبيانات إلكترونيًا للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات كما صرح بها وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.

الفرع الثالث: الرقابة على المخرجات³

- قد تكون مخرجات النظام مجزئة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالآتي:
- الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها؛
 - مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها؛

¹ كريمة علي الجوهري، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية، القاهرة، مصر، 2012، ص 43.

² رامي سائب، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011، ص 67.

³ فضيلة بوطورة، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007، ص 40.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

- وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادة تشغيلها سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات؛

- وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها. وتهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات وتداول هذه المخرجات يكون بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

المطلب الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرار

تعتمد إدارة المؤسسات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، وحتى يمكن الحصول على معلومات محاسبية مناسبة يجب توفر نظام معلومات محاسبي سليم تستطيع الإدارة الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات.

الفرع الأول: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرار¹

إن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي نستطيع أن نقول عليها أنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية التحكم عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل.

أولاً: جودة المعلومات

هناك ثلاث عوامل تحدد جودة المعلومات وهي:

- منفعة المعلومات: تتمثل في صحة المعلومات وسهولة استخدامها.

- درجة الرضا عن المعلومات: عادة ما يكون من الصعب أن نحكم على المدى الذي ساهمت به المعلومة في تحسين اتخاذ القرار ومن هنا فإن البديل لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن المعلومات من قبل متخذ القرار.

1- لأخطاء والتحيز: إن الجودة أهم من كم المعلومات ولا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء والتحيز الموجود في المعلومة.

ثانياً: قيمة المعلومات في اتخاذ القرار

إن الهدف من إنتاج المعلومات هو خدمة متخذ القرار، ثم إن قيمة المعلومات تتمثل فيما تضيفه إلى المستخدم حيث تؤدي إلى تحسين القرار، وبالتالي زيادة العائد وتخفيض التكاليف، ومن ناحية أخرى فإن المعلومات لا تعد مجانية وإنما لها تكلفة لذلك فإن أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع على تكلفة ذلك القرار.

¹اسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 385.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

ثالثاً: أهمية البيانات والمعلومات في اتخاذ القرار

إن الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرار من أهم الأغراض التي توفر المؤسسات البيانات من أجلها، حيث كلما توفرت المعلومات المناسبة كلما زادت نسبة اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة فبدونها يصبح اتخاذ القرار مكلفاً وليس في كل الأحوال صائباً كما إن استخدام الحاسوب في توفير هذه المعلومات أصبح لا يستغني عنه خاصة في الدول المتطورة وعلى هذا تسعى المؤسسات الحديثة إلى الحصول على المعلومات وتحليلها ومن ثم تفسيرها واتخاذ القرار المناسب فتقوم بجمع وتصنيف البيانات لاستخراج معلومات مفيدة لاتخاذ القرار ولترشيد القرار الإداري، ومن المنطقي تدفق المعلومات بين هذه المستويات الإدارية، فالإدارة العليا تحدد الأهداف والغايات والسياسات أما الإدارة الوسطى تقوم بإصدار تعليمات في إطار خطط تفصيلية أما الإدارة المباشرة فتقوم بإصدار تفاصيل مستخدمها من جهة وإرسال النتائج إلى الجهة الوسيطة من أخرى لأغراض رقابية وهذه الأخيرة، وهذه الأخيرة ترسل الإدارة العليا لإمدادها بالمعلومات الجيدة في وقتها المناسب، وبالتالي اتخاذ القرارات الفعالة التي تراها مناسبة للحالة التي توجد بها المؤسسة، فعملية الاتصال لن تكون لأكثر نجاعة وفعالية إلا بالاعتماد على نظام ينتج المعلومات الجيدة ويضمن وصول المعلومة المناسبة للمستخدم المناسب وفي الوقت المناسب، كما يضمن تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية مما يزيد التنسيق بينها ووصولاً للنتائج المخطط لها أو تحسينها.

الفرع الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في مراحل اتخاذ القرار¹

إن الهدف الأساسي من نظام المعلومات المحاسبي هو خدمة عملية اتخاذ القرار

1- دور نظم المعلومات المحاسبية في حل المشكلة: يساهم نظام المعلومات المحاسبي مساهمة بسيطة في حل المشكلة ويكون لسببين:

- ينتج نظام المعلومات المحاسبي بعض المعلومات كمخرجات في صورة تقارير محاسبية نمطية وتكون هذه التقارير مرتفعة القيمة بصفة خاصة في مجال التمويل للمؤسسة.

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الكثير من المدخلات لنظم الفرعية لنظام المعلومات المعتمد على الحاسب خاصة نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار، كما يوفر مدخلات بصورة أقل لنظم المعتمدة على المعرفة.

2- دور نظم المعلومات المحاسبية في تحديد البدائل: ويفترض أثناء هذه المرحلة توافر البيانات اللازمة لإجراء المزيد من التحليل وبالتالي فمن المتوقع أن يشتمل نظام المعلومات الذي يساند هذه المرحلة على نماذج التخطيط والتنبؤ ومن ثم فإن نظم دعم القرار يمكن أن يوفر العديد من النماذج الكمية التي تساعد في التعرف على بدائل الحلول المختلفة وتقييمها.

¹ اسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 386.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

3-دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة الاختيار: يمكن أن يساهم هذا النظام في هذه المرحلة عن طريق إجراء عمليات التقييم الكمي للبدايل وأيضا من خلال إجراء تحليل الحساسية وتقديم الإجابات السليمة بشأن أسئلة "ماذا لو" ومن ثم يمكن تحديد الحلول البديلة لحل المشكلة.

4-دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق القرار ومتابعته: في هذه المرحلة يتم تنفيذ القرار والذي يتطلب إقناع الأطراف المشاركة وتلك التي سوف تقوم بالتنفيذ فإن الأمر يحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار ومن ثم يمكن استخدام هذا النظام في إجراءات هذه الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي.

الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا في هذا الفصل للوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ قرار) وعلاقتها بنظام المعلومات المحاسبي، توصلنا إلى أن الوظائف الإدارية من أهم ركائز المؤسسة، حيث تكمل بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، كما تلعب دورا كبيرا في العلاقة بين الموظفين وإدارتها وتوضح صورة للأطراف الأخرى التي لها علاقة بالإدارة (موردين، زبائن،...) وتبرز نقاط القوة والضعف والتحديات والفرص التي من الممكن استثمارها لتعزيز وضع المؤسسة وتجنب المخاطر.

الفصل الثالث

دراسة حالة عينة من المؤسسات

الاقتصادية في ايليزي خلال سنة

2022

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

تمهيد:

لقد استعرضنا في الفصلين السابقين الإطار النظري للدراسة من خلال تحليلنا للمفاهيم الأساسية لكل من: نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية وكذا علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية.

كما يتناول هذا الفصل وصفا للمنهجية والإجراءات وأدوات الدراسة وتطبيقاتها والتي تم الاعتماد عليها في إعداد البحث، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية، كما يتم التطرق لمنهج الدراسة ووصف لأفراد مجتمع وعينة الدراسة، كما يتم التطرق لأداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبيان وطرق إعدادها ومحاورها وفحص مصداقيتها وثباتها، وأخيرا بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في تحليل ومناقشة بيانات الدراسة واختبار فرضياتها.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيد للدراسة التطبيقية.

- المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية

يهدف بلوغ أهداف الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية والأدوات الإحصائية في حدود الإمكانيات والقدرات البحثية للباحث، والتي يمكن توضيح أهمها على النحو التالي:

1-1- تقديم النموذج المقترح للدراسة التطبيقية ومتغيراته.

2-1- الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية.

3-1- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة.

المطلب الأول: تقديم النموذج الافتراضي للدراسة التطبيقية ومتغيراته

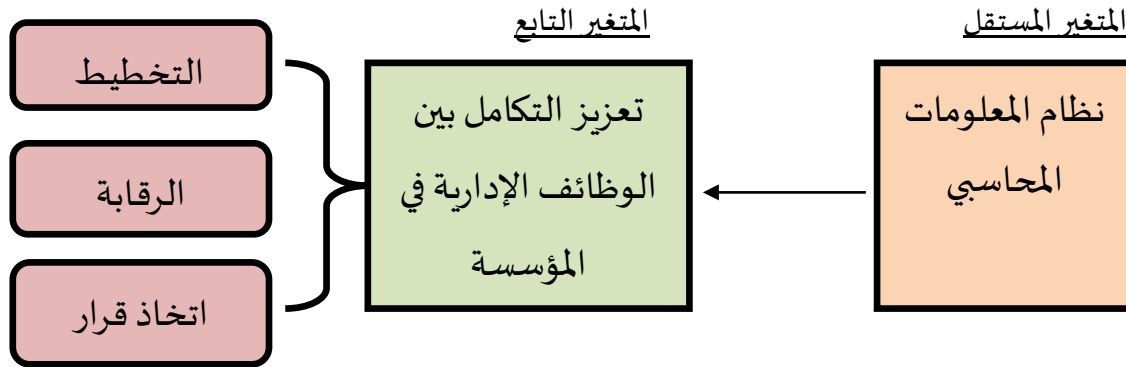
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، وبعد التحليل النظري والمفاهيمي له، نقف من خلال هذا العنصر على النموذج المقترح للدراسة الذي يطرح موضوع مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ قرار) في المؤسسة الاقتصادية على مستوى ولاية ايليزي، وقد تم تحديد علاقات النموذج الافتراضي للدراسة التطبيقية بالمراحل التالية:

1- تحليل مدى توافر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

2- دراسة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في الوظائف الإدارية.

وعليه قد تم تصوير نموذج الدراسة كما يلي في الشكل التالي:

الشكل رقم (3-1): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة على تصورها للمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل: يمثل نظام المعلومات المحاسبي

المتغير التابع: يتمثل في الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية والتي تتمثل في التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار.

المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

ويعرف المنهج على أنه "مجموعة الأطر والإجراءات والخطوات التي وصفها الباحث عند دراسته لمشكلة البحث"¹. وكذلك يعرف المنهج العلمي على أنه "مجموعة من القواعد العامة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى الحقيقة. وقد تكون هذه الحقيقة جديدة أو أن الباحث يرغب في إيصالها للآخرين بغية تعريفهم بها، فالهدف من المنهج هو الكشف عن الحقيقة العلمية"².

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظواهر والأحداث موضوع الدراسة، كما أستخدم أسلوب التحليل الإحصائي، وتحديدًا بواسطة برنامج (spss.v22) لتحليل البيانات واختبار فروض البحث.

قبل التطرق لتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التطبيقية سيكون من الضروري التمهيد لها منهجيا وعمليا، وذلك من خلال العناصر التالية:

1-مجتمع وعينة الدراسة

إن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث الذي ستمثله العينة هي مرحلة مهمة في البحث، لهذا وعلى ضوء تعريفنا للمشكلة ينبغي أن نحدد المجتمع الذي يستهدفه البحث. إذ يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه: "جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث وتشترك في صفة معينة أو أكثر والتي مطلوب جمع البيانات حولها"³.

حيث أنه بلغ عدد الاستبيانات التي تم توزيعها (60) استبياناً على (03) مؤسسات اقتصادية، تمت استعادة (54) استبياناً منها بما يشكل نسبة استجابة تقارب 90 %، وتم استثناء (08) استبيانات منها لعدم صلاحيتها للمعالجة الإحصائية، وبذلك يصبح عدد الاستبيانات التي أخضعت للمعالجة (46) استبياناً، أي بنسبة 76,66 %، كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (1-3): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصحيحة.

الرقم	اسم المؤسسة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصحيحة	نسبة الاستبيانات الصحيحة
01	الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز – امتياز التوزيع ايليزي-	20	20	20	43,48%
02	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء	20	16	10	21,74%
03	مديرية الوحدة البريدية	20	18	16	34,78%
	المجموع	60	54	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان.

¹- احمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999، ص113.

²- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999، ص 121.

³- ثابت عبد الرحمان إدريس، بحوث التسويق أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 437.

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

2- أدوات جمع بيانات الدراسة التطبيقية

للإجابة على الإشكالية المطروحة للبحث، تم الاستعانة بأداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية عن عينة الدراسة واختبار أداة مقياس الدراسة.

أولاً: الاستبيان¹

يعرف الاستبيان على أنه وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة أو الإجابة على أسئلة الدراسة.²

كما يعرف على أنه: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".

خصائص أفراد عينة الدراسة: ينقسم إلى:

القسم الأول: معلومات عامة عن المستجوب: يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ويحتوي على 4 فقرات، تمثلت في والمؤهّل العلمي والتخصص العلمي و الوظيفة وعدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني: بيانات الدراسة: وينقسم إلى محورين:

المحور الأول: يتناول مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ايليزي. وتتكون من ستة (08) فقرات.

المحور الثاني: يتناول العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية (التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار) ويتكون من (12) فقرة، حيث تنقسم الفقرات إلى:

1- **وظيفة التخطيط:** يتكون من (04) فقرات.

2- **وظيفة الرقابة:** يتكون من (04) فقرات

3- **وظيفة اتخاذ القرار:** يتكون من (04) فقرات.

ثانياً - اختيار مقياس أداة الدراسة

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي للإجابة على عبارات الاستبيان، حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاختبار عن مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات، وتنحصر إجابات أفراد العينة في ثلاث إجابات موضحة في الجدول رقم (2-3) التالي مع القيم (الأوزان) التي تأخذها.

الجدول رقم (2-3): مقياس ليكارت الثلاثي والمتوسط المرجح لآراء أفراد العينة.

الوزن	المتوسط المرجح	الرأي
1	من 1 إلى 1,66	غير موافق
2	من 1,67 إلى 2,33	محايد
3	من 2,34 إلى 3	موافق

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، ص 538.

¹ أنظر الملحق رقم 01.

² محمد بركات نافذ، التحليل باستخدام برنامج SPSS، الجامعة الإسلامية، ص 7.

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

المطلب الثالث: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 22، لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على مخرجات لجميع فقراته ومعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومجاور الاستبيان المختلفة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، فإن أنسب الاختبارات الإحصائية التي تتطلبها هذه الدراسة هي:
- 1- النسب المئوية والتكرارات: تم الاعتماد عليها من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
 - 2- المتوسط الحسابي ($\bar{x}$): وهو المقياس الأوسع استخداماً من مقاييس النزعة المركزية ويتم استخدام المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.
 - 3- الانحراف المعياري (σ): وهو مقياس من مقاييس التشتت، ويستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري منخفضاً الذي يفيد بأنه كلما كانت قيمته منخفضة كلما كان الجواب أفضل وأكثر انسجاماً حول عبارات هذا المقياس.
 - 4- اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ومعامل الصدق: لقياس ثبات فقرات الاستبيان.
 - 5- نموذج الانحدار الخطي البسيط: لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والمتغيرات التابعة (وظيفة التخطيط، وظيفة الرقابة، وظيفة اتخاذ القرار).

المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة

نتناول ضمن هذا المحور بالعرض والتحليل لبيانات أداة الدراسة، من حيث المعالجة الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم نجري تحليلاً مفصلاً رقمياً وبيانياً لخصائص وسمات عينة الدراسة إضافة إلى تحليل فقرات الاستبيان.

المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

ضمن هذا العنصر سوف نجري مجموعة من الاختبارات الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة كما يلي:

أولاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

1-الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق للاستبيان وصلاحيته الأسئلة من حيث الصياغة والوضوح، قام الباحث بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف على البحث، وبعد استعادة الاستبيان تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه.

2- الثبات والصدق الإحصائي

يقصد به أنه إذا ما طبق اختبار على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابت تماماً، كما يعرف أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

ومن أكثر الطرق استخداماً هي طريقة ألفا كرونباخ.

حيث أن: معامل الصدق = الجذر التربيعي لألفا كرونباخ

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-3): معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
20	0,794	0,891

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (أنظر الملحق 02)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (3-3) بأن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0,60، حيث أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية، وأن هذه الأداة قادرة على جمع معلومات دقيقة، ومنه يتم قبول الاستبيان.

ثانياً: التحليل الإحصائي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

تنوعت الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، من حيث المؤهل العلمي والتخصص العلمي والوظيفة وعدد سنوات الخبرة، والتي نعرض نتائجها في الجداول التالية:

1-توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي:

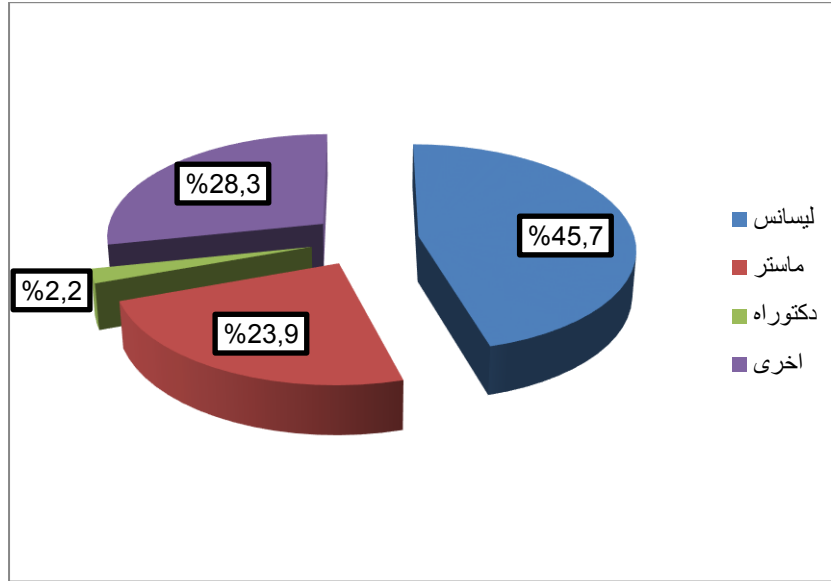
الجدول رقم (3-4): توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية %
ليسانس	21	45,7
ماستر	11	23,9
دكتوراه	1	2,2
أخرى	13	28,3
المجموع	46	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS . V 22، (أنظر الملحق رقم 02).

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي، حيث أن نسبة (45,7%) من فئة ليسانس وهي أكبر نسبة، وما نسبته (23,9%) من فئة الماستر، وأن نسبة (2,2%) من فئة الدكتوراه وهي أقل فئة، وما نسبته (28,3%) من فئة مؤهل علي آخر.

الشكل البياني رقم (2-3): توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22.

2-توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي:

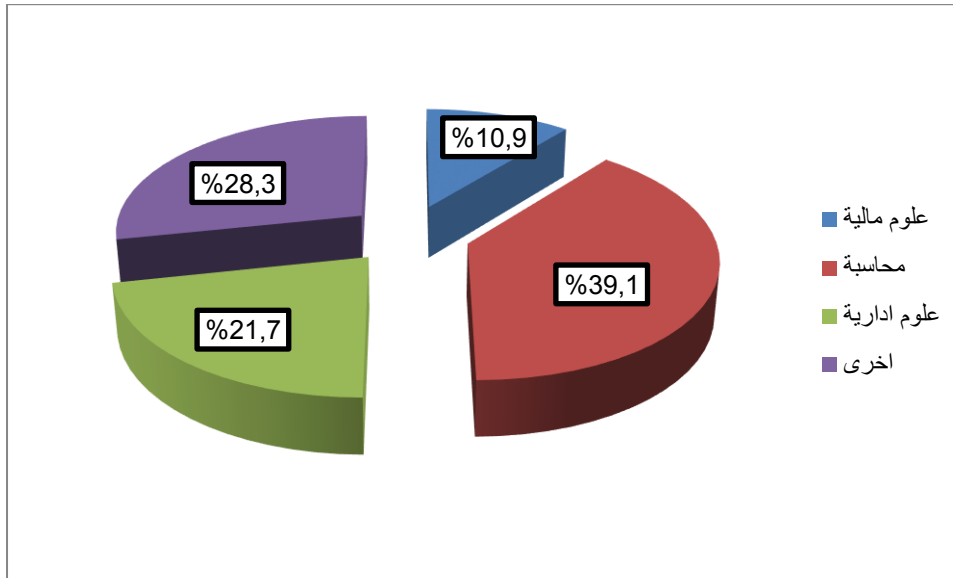
الجدول رقم (3-5): توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي:

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية %
علوم مالية	05	10,9
محاسبة	18	39,1
علوم إدارية	10	21,7
أخرى	13	28,3
المجموع	46	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (انظر الملحق 02)

يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي، حيث أن فئة علوم مالية تمثل نسبة (10,9%)، وأن فئة محاسبة تمثل نسبة (39,1%) وهي أكبر فئة متواجدة، وأن فئة علوم إدارية تمثل نسبة (21,3%)، وأن فئة اختصاص وظيفي آخر تمثل نسبة (28,3%).

الشكل البياني رقم (3-3): توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22

3-توزيع المبحوثين حسب الوظيفة

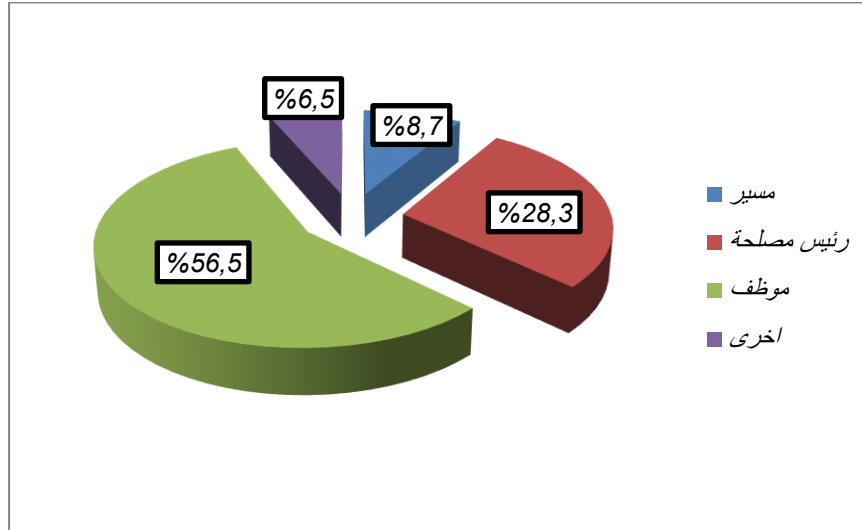
الجدول رقم (3-6): توزيع المبحوثين حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية %
مسير	4	8,7
رئيس مصلحة	13	28,3
موظف	26	56,5
أخرى	3	6,5
المجموع	46	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22، (أنظر الملحق 02).

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الوظيفة، حيث أن وظيفة مسير تمثل نسبة (8,7%)، وأن وظيفة رئيس مصلحة تمثل ما نسبته (28,3%)، وأن فئة موظف تمثل (56,5%) وهي أكبر نسبة، والذين يشغلون وظائف أخرى يمثلون نسبة (6,5%) وهي أقل نسبة.

الشكل البياني رقم (3-4): توزيع المبحوثين حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22.

4-توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة

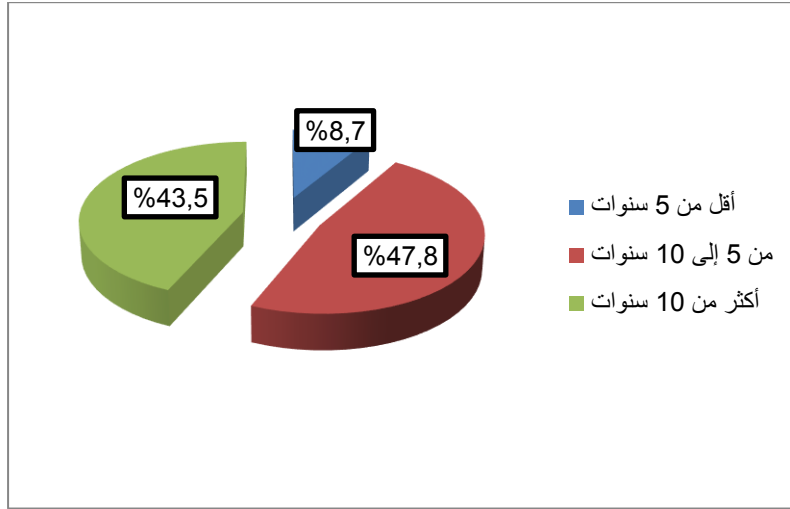
الجدول رقم (3-7): توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	4	8,7
من 5 إلى 10 سنوات	22	47,8
أكثر من 10 سنوات	20	43,6
المجموع	46	100

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22. (أنظر الملحق 02).

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة، حيث أن الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات تمثل نسبة (8,7%)، وأن ما نسبته (47,8%) يمثلون المبحوثين الذي خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وأن ما نسبته (43,6%) يمثلون المبحوثين الذي خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

الشكل البياني رقم (3-5): توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS . V 22.

المطلب الثاني: تحليل فقرات محاور الاستبيان

لتحديد درجة الموافقة على مجمل فقرات محاور الاستبيان، تم حساب الوزن النسبي للحكم على درجة الموافقة وفق المعادلة التالية:

- عدد المجالات = أعلى رتبة في سلم لكارث - أدنى رتبة في السلم = $3 - 1 = 2$.

- عدد درجات السلم: وتساوي 3.

- مدى الدرجة = عدد المجالات / عدد درجات السلم، أي: $0,66 = 3/2$.

وعليه سيكون مدى المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة كما هو مبين:

المجال الأول [1 - 1,66] ويشير إلى عدم الموافقة بدرجة منخفضة.

المجال الثاني [1,67 - 2,33] ويشير إلى محايد بدرجة متوسطة.

المجال الثالث [2,34 - 3] ويشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.

المحور الأول: مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

سيتم تحليل إجابات العينة نحو إجاباتهم على الفقرات المتعلقة " بمدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية".

وقد تم حساب وعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن

جميع فقرات المحور، حيث أن: الأهمية النسبية = المتوسط الحسابي / 100.

والنتائج مبينة في الجدول رقم (3-8).

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-8): تحليل اتجاهات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	درجة الموافقة
01	يوجد في المؤسسة نظام معلومات محاسبي.	3	0	100	01	مرتفعة
02	كل شخص في المؤسسة يفهم جيداً هذا النظام.	1,70	0,785	56,66	08	متوسطة
03	تعمل المؤسسة على القيام بعمليات تدريبية على النظام المعلومات المحاسبي.	2,70	0,628	90	06	مرتفعة
04	تهتم إدارة المؤسسة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفعالية.	2,74	0,491	91,33	05	مرتفعة
05	يضمن نظام المعلومات المحاسبي تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية مما يتفق مع المبادئ المقبولة.	2,87	0,341	95,66	02	مرتفعة
06	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبؤية.	2,37	0,711	79	07	مرتفعة
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وأسهل.	2,80	0,500	93,33	03	مرتفعة
08	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة.	2,80	0,453	93,33	04	مرتفعة
	جميع فقرات المحور الأول	2,6223	0,29403	87,41	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (أنظر الملحق 02).

* تحليل فقرات المحور الأول:

تظهر بيانات الجدول أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور (1) تراوحت بين (1,70 - 3) وبأهمية نسبية تراوحت بين (56,66 % - 100 %)، وبدرجة موافقة كبيرة وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يؤكدون على توفر نظام معلومات محاسبي في المؤسسات الاقتصادية بإيليزي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (2,62) وهي درجة كبيرة نوعاً ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0,294) وحققت العينة أهمية نسبية قدرها (87,41 %)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات المحور (1) بين (0 - 0,785) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة من المتوسط وقلّة تشتتها؛ أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات المحور.

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

كان أعلى متوسط حسابي حسب إجابات مفردات عينة الدراسة للفقرة رقم (1) التي تنص على: "يوجد في المؤسسة نظام معلومات محاسبي" وبمتوسط حسابي بلغ (3) وأهمية نسبية بلغت (100 %) وهذا يدل على أنه يوجد نظام معلومات محاسبي بكل المؤسسات الاقتصادية التي شملها البحث بصورة فعلية، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) التي تنص على: "يضمن نظام المعلومات المحاسبي تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية مما يتفق مع المبادئ المقبولة" بمتوسط حسابي (2,87) وأهمية نسبية (95,66%)، تليها في المرتبة الثالثة والرابعة الفقرة رقم (7) التي تنص على: "يمكن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وأسهل" والفقرة (8) التي تنص على: "يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة" بمتوسط حسابي (2,80) وأهمية نسبية (93,33%)، فيما جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (4) التي تنص على: "تهتم إدارة المؤسسة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفعالية" بمتوسط حسابي (2,74) وأهمية نسبية (91,33%) ثم جاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (3) التي تنص على: "تعمل المؤسسة على القيام بعمليات تدريبية على النظام المعلومات المحاسبي" بمتوسط حسابي (2,70) وأهمية نسبية بلغت (90%)، ثم تليها الفقرة (6) التي تنص على: "يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبؤية" بمتوسط حسابي (2,37) وأهمية نسبية (0,711)، تليها في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) بأدنى متوسط حسابي التي تنص على: "كل شخص في المؤسسة يفهم جيدا هذا النظام" بمتوسط حسابي (1,70) وأهمية نسبية بلغت (56,66%) وبدرجة موافقة متوسطة.

المحور الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار)

أولا- وظيفة التخطيط:

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بوظيفة التخطيط بهدف معرفة آراء المستجوبين حول مدى موافقتهم على ما إذا كانت هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والتخطيط في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة أم لا. وقد تم حساب وعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع فقرات وظيفة التخطيط. وكانت النتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول رقم (3-9).

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (9-3): تحليل اتجاهات أفراد العينة على فقرات وظيفة التخطيط

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	درجة الموافقة
09	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات لازمة لأغراض التخطيط.	2,61	0,577	87	2	مرتفعة
10	المعلومات المحاسبية الملائمة هي معلومات تساعد الإدارة في التخطيط الجيد والتنبؤ بالمستقبل.	2,54	0,622	84,66	4	مرتفعة
11	التخطيط الجيد يعني أن نظام المعلومات المحاسبي كفء وفعال وموثوق به.	2,78	0,417	92,66	1	مرتفعة
12	التخطيط الجيد يمكن تحقيقه في ظل نظام معلومات محاسبي يتصف بالثبات.	2,59	0,652	86,33	3	مرتفعة
	جميع فقرات وظيفة التخطيط	2,6304	0,41076	87,68	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (انظر الملحق 02).

*تحليل فقرات وظيفة التخطيط

يتبين من الجدول أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لفقرات وظيفة التخطيط تراوحت بين (2,54 – 2,78) وبأهمية نسبية تراوحت بين (84,66 % - 92,66 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يبدون موافقة كبيرة حول أن التخطيط الجيد يكون تحت ظل نظام معلومات محاسبي فعال في المؤسسات الاقتصادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,63) وهي درجة كبيرة نوعاً ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0,410) وحققت العينة أهمية نسبية قدرها (87,68%)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات التخطيط بين (0,417- 0,652) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة من المتوسط وقلة تشتتها؛ أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على هذه الفقرات.

ثانيا- وظيفة الرقابة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بوظيفة الرقابة بهدف معرفة آراء المستجوبين حول مدى موافقتهم على ما إذا كانت هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة أم لا. وقد تم حساب وعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن فقرات وظيفة الرقابة. وكانت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10-3):

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-10): تحليل اتجاهات أفراد العينة على فقرات وظيفة الرقابة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	درجة الموافقة
13	يتم تفعيل الرقابة على المدخلات والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي	2,83	0,383	94,33	1	مرتفعة
14	يتم تفعيل الرقابة على المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي	2,70	0,511	90	2	مرتفعة
15	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في التنبؤ المستقبلي ومعرفة الانحرافات وأسبابها.	2,50	0,624	83,33	4	مرتفعة
16	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات لازمة لأغراض الرقابة في المكان والوقت والشكل المناسب.	2,67	0,560	89	3	مرتفعة
	جميع فقرات وظيفة الرقابة	2,6739	0,35695	89,13	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (أنظر الملحق 02).

*تحليل فقرات وظيفة الرقابة

يظهر الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بوظيفة الرقابة تتراوح بين (2,83 – 2,50) وبأهمية نسبية تراوحت بين (83,33 % - 94,33 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة نوعاً ما وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يبدون موافقة كبيرة حول أن هناك رقابة على مكونات نظام المعلومات المؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,67) وهي درجة كبيرة نوعاً ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0,356) وحقت العينة أهمية نسبية قدرها (89,13%)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات الرقابة بين (0,383- 0,624) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة من المتوسط وقلة تشتتها؛ أي أن معظم أفراد العينة متفقين على هذه الفقرات.

ثالثاً- وظيفة اتخاذ القرار

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بوظيفة اتخاذ القرار بهدف معرفة آراء المستجوبين حول مدى موافقتهم على ما إذا كانت هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة أم لا. وقد تم حساب وعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن فقرات وظيفة اتخاذ القرار. وكانت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3-11).

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-11): تحليل اتجاهات أفراد العينة على فقرات وظيفة اتخاذ القرار

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
17	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في زيادة القدرة على اتخاذ القرار.	2,74	0,491	91,33	1	مرتفعة
18	وجود نظام معلومات محاسبي كفاء يساعد على اتخاذ القرار.	2,72	0,502	90,66	2	مرتفعة
19	تستخدم الإدارة في اتخاذ القرار على مخرجات النظام المعلومات المحاسبي.	2,65	0,482	88,33	3	مرتفعة
20	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار.	2,61	0,537	87	4	مرتفعة
	جميع فقرات وظيفة اتخاذ القرار	2,6793	0,40367	89,31	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 22، (أنظر الملحق 02).

*تحليل فقرات وظيفة اتخاذ قرار

يبين الجدول أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لفقرات وظيفة اتخاذ القرار تراوحت بين (2,61 – 2,74) وبأهمية نسبية تتراوح بين (87 % - 91,33 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يبدون موافقة كبيرة حول مساهمة نظام معلومات محاسبي في اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,679) وهي درجة كبيرة نوعاً ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0,413) وحقت العينة أهمية نسبية قدرها (89,31%)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار بين (0,482-0,537) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة من المتوسط وقلة تشتتها، أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على هذه الفقرات.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقبل اختبار الفرضية الرئيسية للبحث تم اختبار الفرضيات الفرعية.

- الفرضية الرئيسية:

نص الفرضية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية".

ولاختبار الفرضية الرئيسية للبحث تمت صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية.

عند اختبار الفرضية الرئيسية قامت الطالبة أولاً باختبار كل من فرضياتها الفرعية المنبثقة منها وهي كالتالي:
الفرضية الأولى:

نص الفرضية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية".

ولاختبار الفرضية الأولى للبحث تمت صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية.

للتأكد من صحة فرضية الأولى أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج الآتي كمعادلة لتقدير قيم المتغير التابع وذلك بعد أن يتم تحديد قيم معاملات المتغيرات المستقلة:

$$Y = \beta_0 + \beta_1(X)$$

حيث أنه:

- يمثل X : توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية كمتغير مستقل.

- يمثل Y_1 : وظيفة التخطيط كمتغير تابع.

- يمثل β_0 : قيمة الثابت. - يمثل β_1 : معامل المتغير التابع (وظيفة التخطيط).

والنتائج ملخصة كما في الجدول رقم (3-12) الآتي:

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-12): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية

البيان	معاملات الانحدار	اختبار (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
β_0 الثابت	1,182	2,051	0,046	معنوي
β_1 وظيفة التخطيط	0,553	2,525	0,015	معنوي
معامل الارتباط (R)	0,356	/	/	/
معامل التحديد (R^2)	0,127	/	/	/
معامل التحديد المعدل (R^2)	0,107	/	/	/
اختبار (F)	6,376	/	0,015	النموذج معنوي
$Y = 1,182 + 0,553X$				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS. (انظر الملحق 02)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ما يلي:

- 1- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين وظيفة التخطيط و نظام المعلومات المحاسبي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (R) (0,356).
 - 2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) (0,127)، هذه القيمة تدل على أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بـ (12,7%) في وظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية وهي قدرة تفسيرية ضعيفة .
 - 3- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (6,357)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,015) وهي أقل من (0,05).
 - 4- متوسط نظام المعلومات المحاسبي يبلغ (1,182)، عندما تساوي وظيفة التخطيط الصفر.
 - 5- إن زيادة وظيفة التخطيط بوحدة واحدة، فإن نظام المعلومات المحاسبي يتأثر بنسبة (55,3%)، كما يتبين لنا بأن هذا المعامل معنوي عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,015) وهي أقل من (0,05).
- من الاختبار السابق، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط في المؤسسات الاقتصادية.

الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية".

ومن أجل اختبار الفرضية الثانية تمت صياغتها كالتالي:

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية.

و للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج الآتي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1(X_1)$$

كمعادلة لتقدير قيم المتغير التابع وذلك بعد أن يتم تحديد قيمة معامل المتغير المستقل، حيث أن:
- يمثل Y_2 : وظيفة الرقابة كمتغير تابع.

- يمثل X : توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية كمتغير مستقل.

- يمثل β_0 : قيمة الثابت. - يمثل β_2 : معامل المتغير التابع (وظيفة الرقابة).

والنتائج ملخصة كما في الجدول رقم (13-3) الآتي:

الجدول رقم (13-3): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية

البيان	معاملات الانحدار	اختبار (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
β_0 الثابت	1,368	2,747	0,009	معنوية
β_2 وظيفة الرقابة	0,499	2,634	0,012	معنوية
معامل الارتباط (R)	0,369	/	/	/
معامل التحديد (R^2)	0,136	/	/	/
معامل التحديد المعدل (R^2)	0,117	/	/	/
اختبار (F)	6,937	/	0,012	النموذج معنوي
$Y = 1,368 + 0,499X$				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS. (انظر الملحق 02)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ما يلي:

1- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي متوسط بين وظيفة الرقابة ونظام المعلومات المحاسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (R) (0,369).

2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) (0,136)، هذه القيمة تدل على أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بـ (13,6) % في وظيفة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية وهي قدرة تفسيرية ضعيفة.

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

- 3- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (6,937)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,012) وهي أقل من (0,05).
- 4- متوسط نظام المعلومات المحاسبي يبلغ (1,369)، عندما تساوي وظيفة الرقابة (0,009).
- 5- عند زيادة وظيفة الرقابة بوحدة واحدة، فإن نظام المعلومات المحاسبي يتأثر بنسبة (49,9%)، كما يتبين لنا بأن هذا المعامل معنوي عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,012) وهي أقل من (0,05).

من الاختبار السابق، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية.

الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية".

ومن أجل اختبار الفرضية الثالثة تمت صياغتها كالتالي:

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية.
- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية.

للتأكد من صحة فرضية الثالثة أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج الآتي كمعادلة لتقدير قيم المتغير التابع وذلك بعد أن يتم تحديد قيم معاملات المتغيرات المستقلة:

$$Y = \beta_0 + \beta_1(X_1)$$

حيث أنه:

- يمثل X: توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية كمتغير مستقل.
 - يمثل Y_3 : وظيفة التخطيط كمتغير تابع.
 - يمثل β_0 : قيمة الثابت. - يمثل β_3 : معامل المتغير التابع (وظيفة التخطيط).
- والنتائج ملخصة كما في الجدول رقم (3-12) الآتي:

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

الجدول رقم (3-14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية

البيان	معاملات الانحدار	اختبار (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
β_0 الثابت	1,190	2,115	0,040	معنوي
β_3 وظيفة اتخاذ القرار	0,569	2,661	0,011	معنوي
معامل الارتباط (R)	0,372	/	/	/
معامل التحديد (R^2)	0,139	/	/	/
معامل التحديد المعدل (R^2)	0,119	/	/	/
اختبار (F)	7,082	/	0,011	النموذج معنوي
$Y = 1,190 + 0,569 X$				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS. (انظر الملحق 02)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ما يلي:

- 1- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي ضعيف نسبيا بين بطاقة وظيفة اتخاذ القرار كمتغير مستقل نظام المعلومات المحاسبي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (R) (0,372).
 - 2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) (0,139)، هذه القيمة تدل على أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بـ (13,9%) في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية وهي قدرة تفسيرية ضعيفة.
 - 3- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (7,082)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,011) وهي أقل من (0,05).
 - 4- متوسط اتخاذ القرار يبلغ (1,190)، عندما يساوي نظام المعلومات المحاسبي (0,040).
 - 5- عند زيادة وظيفة اتخاذ القرار بوحدة واحدة، فإن نظام المعلومات المحاسبي يتأثر بنسبة (56,6%)، كما يتبين لنا بأن هذا المعامل معنوي عند مستوى دلالة (0,05) لأن قيمة (Sig) تساوي (0,040) وهي أقل من (0,05).
- من الاختبار السابق، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية.

كما قامت الطالبة بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل و الوظائف الإدارية كمتغير تابع وذلك ببناء النموذج الآتي: $Y = \beta_0 + \beta (X)$ كمعادلة لتقدير قيم المتغير التابع وذلك بعد أن يتم تحديد قيمة معامل المتغير الكلي المستقل، حيث أنه:

- يمثل X: نظام المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل.

الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي خلال سنة 2022

- يمثل Y : الوظائف الإدارية كمتغير كلي تابع.

- يمثل β_0 : قيمة الثابت. - يمثل β : معامل المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي).

الجدول رقم (3-15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار) في المؤسسات الاقتصادية.

البيان	معاملات الانحدار	اختبار (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
β_0 الثابت	1,247	3,364	0,002	معنوي
β_3 الوظائف الإدارية	0,541	3,835	0,000	معنوي
معامل الارتباط (R)	0,501	/	/	/
معامل التحديد (R^2)	0,251	/	/	/
معامل التحديد المعدل (R^2)	0,234	/	/	/
اختبار (F)	14,710	/	0,000	النموذج معنوي
$Y = 1,247 + 0,541 X$				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. (انظر الملحق 02)

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود تأثير لنظام المعلومات المحاسبي في الوظائف الإدارية، إذ بلغ معامل الارتباط 0,501، ومعامل التحديد المعدل $R^2 = 0,234$ ، أي أن ما قيمته 23,4 % من التغيرات في الوظائف الإدارية في المؤسسات الصناعية الجزائرية ناتج عن التغير في نظام المعلومات المحاسبي، وهي قدرة تفسيرية أقل بقليل من المتوسطة نسبياً، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0,541$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى الزيادة في المساهمة في الوظائف الإدارية بقيمة 54,1 %.

تشير قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (14,710) أي أنها دالة عند مستوى (0,05) وهذا يدل على جودة توفيق النموذج وأن النموذج الخطي جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرين.

كما يتبين من الجدول أن مستوى المعنوية المتعلق بالثوابت بلغ (0,000) وهو أقل من (0,05)، مما يدل على معنويتها، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (3,835) وهي دالة عند مستوى (0,05).

من الاختبار السابق، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة

تناول الفصل الثالث والأخير من الدراسة التطبيقية التي كانت عبارة عن عملية إسقاط لما جاءت به النظريات في الفكر المحاسبي والإداري، حول مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية، واعتمدت فيها الطالبة في جمع البيانات على الاستبيان.

وقد شملت الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ايليزي، بلغت 3 مؤسسات، بينما بلغ عدد المبحوثين في هذه المؤسسات 46 مبحوث يمثلون مناصب مختلفة في المؤسسة.

ومن خلال التحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية تبين أنه هناك دور ومساهمة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية المدروسة.

الخاتمة

من أجل الإجابة على إشكالية البحث تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، يتناول الفصل الأول الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي والفصل الثاني يتناول الوظائف الإدارية أما الفصل الثالث قد تم التطرق للإطار المنهجي للدراسة ثم عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات.

وبناء على اختبار الفرضيات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية لكنه ليس مفهوم لدى جميع لدى أفراد المؤسسة.
- نظام المعلومات المحاسبي دور بالغ الأهمية داخل المؤسسة.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة الرقابة.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة اتخاذ القرار.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تكامل الوظائف الإدارية.

قائمة المراجع

المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- احمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999.
- 2- إيمان إبراهيم حسين، المراجعة والرقابة في نظم المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2018.
- 3- ثابت عبد الرحمان إدريس، بحوث التسويق أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 4- حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
- 5- زياد عبد الكريم القاضي، محمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 6- خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 7- صالح هاشم صادق، المدخل في التخطيط والرقابة، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1998.
- 8- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 9- طلال الشريف وآخرون، الإدارة العامة، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 2007.
- 10- طلال محمد علي الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2014.
- 11- عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2008.
- 12- عطا الله أحمد الحسبان، نظام المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009.
- 13- علي الفلاح الزعبي، عبد الوهاب بن بريكة، مبادئ الإدارة الأصول والأساليب العلمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013.
- 14- علي خلف عبد الله، وليد ناجي الجبالي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.
- 15- فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015.
- 16- كريمة علي الجوهر، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية، القاهرة، مصر، 2012.
- 17- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، 2007.
- 18- ماجد أحمد عبد العزيز بشر، أنظمة المعلومات ودورها في دعم القرارات الإدارية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2015.

19- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999.

20- محمد بركات نافذ، التحليل باستخدام برنامج SPSS، الجامعة الإسلامية..

21- مصطفى عبد المنعم خيرت، المحاسبة الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2017.

22- مصطفى احمد عبد الرحمان المصري، التخطيط الاستراتيجي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015.

23- مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، ط1، مكتب المجتمع العربي، الأردن، 2013.

24- نوال عبد الكريم الأشهب، اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومراحلها، الطبعة العربية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

ثانيا: أطروحات دكتوراه

25- سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه،

محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.

25- فطيمة الزهرة قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية، أطروحة دكتوراه في علوم مالية، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017.

ثالثا: رسائل ماجستير

26- رامي سائب، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلي، رسالة

ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.

27- صبري فايق عبد الجواد أبو سبت، تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

28- على حامدي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة

ماجستير في علوم التسيير، قسم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.

29- فضيلة بوطروة، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

رابعا: مذكرات ماستر

30- حسني بن حميدة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية

معقدة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود، اليزي، الجزائر، 2019.

31- عبد المنعم بولسنان، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، محاسبة وجباية معمقة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود، اليزي، الجزائر، 2020_2021.

32- سفيان عبودي، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مذكرة ماستر مالية ومحاسبة، علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2014.

خامسا: المجالات

33- أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019.

34- إسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.

35- إسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات البنكية وإدارة الأعمال، مجلد 05، العدد 02، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020.

36- أم كلثوم هواري، وآخرون، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.

37- أيمن عميرة، دور المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار في ظل حوكمة المنظمات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة وهران 2، وهران، الجزائر، 2018.

38- بدر الدين فاروق أحمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد 14، العدد 01، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2013.

39- عبد المالك زين، مسعود دراوسي، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019.

40- عبد اللطيف طيبي، عبد الحميد بن الشيخ، تقييم دور المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، معهد التكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر، 2020.

41- محمد فكري محمد، أثر الثقافة التنظيمية على عملية اتخاذ القرارات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 2019/11/18.

سادسا: الملتقيات

42- أعمر عزاوي ، بوزيد سايج، مداخللة بعنوان دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفق معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 29-30 نوفمبر 2011، الجزائر.

سابعاً: المواقع

43- محمود محمد احمد (مهدي) حامد علي، نظم المعلومات Information System، noor-book.com، 18:33، 04-03-2022.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



التخصص: محاسبة وجباية معمقة

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرنا إن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها
استكمالا للحصول على شهادة الماستر تحت عنوان: "دور نظم المعلومات المحاسبية على تعزيز التكامل بين
الوظائف الإدارية (تخطيط، رقابة، اتخاذ القرار) في المؤسسة الاقتصادية".
ونظرا لأهمية رأيكم نأمل منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية، حيث إن تعاونكم معنا سيكون
سببا في نجاح هذا البحث، علما أن جميع المعلومات التي تقدمونها سيتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط.
ولكم خالص تحياتي وجزيل شكري على حسن تعاونكم

الطالبة:

غاوي سعدية

الأستاذ المشرف:

د/ ذيب حسين

البيانات الشخصية والوظيفية:

يرجى وضع علامة (x) في الإجابات المناسبة.

- 1- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أ ☐ ☐
- 2- التخصص العلمي: علوم مالية ☐ محاسبة ☐ علوم إدارية ☐ أ ☐ ☐
- 3- الوظيفة: مسير ☐ رئيس مصلحة ☐ موظف ☐ أخرى ☐ ☐
- 4- عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

الرقم	العبرة	موافق	محايد	غير موافق
01	يوجد في المؤسسة نظام معلومات محاسبي.			
02	كل شخص في المؤسسة يفهم جيداً هذا النظام.			
03	تعمل المؤسسة على القيام بعمليات تدريبية على النظام المعلومات المحاسبي.			
04	تهتم إدارة المؤسسة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفعالية.			
05	يضمن نظام المعلومات المحاسبي تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية مما يتفق مع المبادئ المقبولة.			
06	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبؤية.			
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وأسهل.			
08	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة.			

المحور الثاني: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظائف الإدارية (التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار)

الرقم	العبرة	موافق	محايد	غير موافق
أ/ وظيفة التخطيط				
09	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات لازمة لأغراض التخطيط.			
10	المعلومات المحاسبية الملائمة هي معلومات تساعد الإدارة في التخطيط الجيد والتنبؤ بالمستقبل.			
11	التخطيط الجيد يعني أن نظام المعلومات المحاسبي كفء وفعال وموثوق به.			

12	التخطيط الجيد يمكن تحقيقه في ظل نظام معلومات محاسبي يتصف بالثبات.		
ب/ وظيفة الرقابة			
13	يتم تفعيل الرقابة على المدخلات والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي		
14	يتم تفعيل الرقابة على المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي		
15	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في التنبؤ المستقبلي ومعرفة الانحرافات وأسبابها.		
16	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات لازمة لأغراض الرقابة في المكان والوقت والشكل المناسب.		
ج/ وظيفة اتخاذ القرار			
17	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في زيادة القدرة على اتخاذ القرار.		
18	وجود نظام معلومات محاسبي كفء يساعد على اتخاذ القرار.		
19	تستخدم الإدارة في اتخاذ القرار على مخرجات النظام المعلومات المحاسبي.		
20	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار.		

شكرا على تعاونكم

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,794	20

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	21	45,7	45,7	45,7
	ماستر	11	23,9	23,9	69,6
	دكتوراه	1	2,2	2,2	71,7
	أخرى	13	28,3	28,3	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مالية علوم	5	10,9	10,9	10,9
	محاسبة	18	39,1	39,1	50,0
	إدارية علوم	10	21,7	21,7	71,7
	أخرى	13	28,3	28,3	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مسير	4	8,7	8,7	8,7
	مصلحة رئيس	13	28,3	28,3	37,0
	موظف	26	56,5	56,5	93,5
	أخرى	3	6,5	6,5	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من أقل	4	8,7	8,7	8,7
	سنوات 10 إلى 5 من	22	47,8	47,8	56,5
	سنوات 10 من أكثر	20	43,5	43,5	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
معلومات نظام المؤسسة في يوجد محاسبي.	46	3	3	3,00	,000
هذا جيدا يفهم المؤسسة في شخص كل النظام.	46	1	3	1,70	,785
بعمليات القيام على المؤسسة تعمل المعلومات النظام على تدريبية المحاسبي.	46	1	3	2,70	,628
جميع بتوفير المؤسسة إدارة تهتم نظام لتشغيل المطلوبة المستلزمات وفعالية بكفاءة المحاسبي المعلومات تسجيل المحاسبي المعلومات نظام يضمن مع يتفق مما المحاسبية البيانات وتخزين المقبولة المبادئ.	46	2	3	2,87	,341
المحاسبي المعلومات نظام يوفر تنبؤية قدرة ذات معلومات المستخدم المحاسبي المعومات نظام يمكن سريع بشكل المعلومات إلى الوصول من وأسهل.	46	1	3	2,37	,711
المحاسبي المعلومات نظام يوفر الدقة من مرتفعة بدرجة تتميز معلومات في المحاسبي المعلومات نظام توفر مدى الاقتصادية المؤسسة	46	1	3	2,80	,500
N valide (liste)	46	1,63	3,00	2,6223	,29403

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحاسبي المعلومات نظام يوفر التخطيط لأغراض لازمة معلومات هي الملائمة المحاسبية المعلومات التخطيط في الإدارة تساعد معلومات بالمستقبل والتنبؤ الجيد المعلومات نظام أن يعني الجيد التخطيط به وموثوق وفعال كفاء المحاسبي نظام ظل في تحقيقه يمكن الجيد التخطيط بالثبات يتصف محاسبي معلومات التخطيط وظيفة	46	2,61	,577
	46	2,54	,622
	46	2,78	,417
	46	2,59	,652
	46	2,6304	,41076
N valide (liste)	46		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المدخلات على الرقابة تفعيل يتم المعلومات نظام في والمخرجات المحاسبي	46	2,83	,383
نظام في المعالجة على الرقابة تفعيل يتم المحاسبي المعلومات	46	2,70	,511
في المحاسبي المعلومات نظام يساهم الانحرافات ومعرفة المستقبلي التنبؤ وأسبابها	46	2,50	,624
المحاسبي المعلومات نظام يوفر في الرقابة لأغراض لازمة معلومات المناسب والشكل والوقت المكان	46	2,67	,560
الرقابة وظيفة	46	2,6739	,35695
N valide (liste)	46		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
في المحاسبي المعلومات نظام يساهم القرار اتخاذ على القدرة زيادة	46	2,74	,491
كفاء محاسبي معلومات نظام وجود القرار اتخاذ على يساعد	46	2,72	,502
على القرار اتخاذ في الإدارة تستخدم المحاسبي المعلومات النظام مخرجات	46	2,65	,482
المصدر المحاسبي المعلومات نظام يعد بالمعلومات الإدارة لتزويد الأساسي	46	2,61	,537
القرار لاتخاذ المناسبة	46	2,6793	,40367
القرار اتخاذ وظيفة	46		
N valide (liste)	46		

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,356 ^a	,127	,107	,38822	1,365

a. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

b. Variable dépendante : وظيفة التخطيط

ANOVAa

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,961	1	,961	6,376	,015 ^b
	de Student	6,631	44	,151		
	Total	7,592	45			

a. Variable dépendante : وظيفة التخطيط

b. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

Coefficientsa

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,182	,576		2,051	,046
	مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	,553	,219	,356	2,525	,015

a. Variable dépendante : وظيفة التخطيط

Récapitulatif des modèlesb

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,369 ^a	,136	,117	,33551	1,437

a. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

b. Variable dépendante : وظيفة الرقابة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,781	1	,781	6,937	,012 ^b
	de Student	4,953	44	,113		
	Total	5,734	45			

a. Variable dépendante : وظيفة الرقابة

b. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,368	,498		2,747	,009
	مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	,499	,189	,369	2,634	,012

a. Variable dépendante : وظيفة الرقابة

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,372 ^a	,139	,119	,37888	1,237

a. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

b. Variable dépendante : وظيفة اتخاذ القرار

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,017	1	1,017	7,082	,011 ^b
	de Student	6,316	44	,144		
	Total	7,333	45			

a. Variable dépendante : وظيفة اتخاذ القرار

b. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	1,190	,563		2,115	,040
	مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	,569	,214	,372	2,661	,011

a. Variable dépendante : وظيفة اتخاذ القرار

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,501 ^a	,251	,234	,24962	1,265

a. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

b. Variable dépendante : X

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,917	1	,917	14,710	,000 ^b
	de Student	2,742	44	,062		
	Total	3,658	45			

a. Variable dépendante : X

b. Prédictors : (Constante), مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	1,247	,371		3,364	,002
	مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	,541	,141	,501	3,835	,000

a. Variable dépendante : X

الفهرس

الفهرس

البيان	رقم الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
قائمة الملاحق والاختصارات	
مقدمة	ب
الفصل الأول: تحليل مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي	-
تمهيد	2
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية	3
المطلب الأول: مفهوم البيانات والمعلومات والمعلومة المحاسبية	3
المطلب الثاني: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	4
المطلب الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية	8
المطلب الرابع: مستخدمو المعلومات المحاسبية	9
المبحث الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي	11
المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي	11
المطلب الثاني: أهداف ومستلزمات نظام المعلومات المحاسبي	14
المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي	17
المطلب الرابع: مقومات نظام المعلومات المحاسبي	18
خلاصة الفصل الأول	21
الفصل الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسات الاقتصادية	-
تمهيد	23
المبحث الأول: مفاهيم عامة للوظائف الإدارية	24
المطلب الأول: ماهية وظيفة التخطيط	24
المطلب الثاني: ماهية وظيفة الرقابة	28
المطلب الثالث: ماهية وظيفة اتخاذ القرار	31
المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف الإدارية	36
المطلب الأول: مساهمة التخطيط في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي	36
المطلب الثاني: مساهمة الرقابة في التحسين من جودة عناصر النظام	38
المطلب الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرار	39

42	خلاصة الفصل الثاني
-	الفصل الثالث: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ايليزي
44	تمهيد
45	المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية
45	المطلب الأول: تقديم النموذج الافتراضي للدراسة ومتغيراته
46	المطلب الثاني: إجراءات منهجية الدراسة التطبيقية
48	المطلب الثالث: أساليب استخدام التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة
48	المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات
48	المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
53	المطلب الثاني: تحليل فقرات محاور الاستبيان
58	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
65	خاتمة الفصل الثالث
67	خاتمة
69	المراجع
74	الملاحق
-	الفهرس
	الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز التكامل بين كل من التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبيان وتم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ايليزي وتم حساب النسب المئوية والتكرارات واختبار ألفا كرونباخ والانحدار الخطي البسيط من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

حيث تم الوصول إلى أهم النتائج وهي:

- تتوفر المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي؛

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية:

نظام معلومات محاسبي، تخطيط، رقابة، اتخاذ قرار.

Abstract :

The study aims to identify the role of the accounting information system in promoting the integration of planning, control and decision-making. To achieve the objectives of this study, a questionnaire was prepared and distributed to a sample of economic institutons at the level of illizi state. Percentages and frequencies were calculated, cronbachs alpha test and simple linear regression in order to test the studys hypotheses.

Where the most important results were reached: the institution has an accounting system; the accounting information system contributes to planning, control, decision-making.

Key words:

accounting information system, planning, control, decision-making.